

# أقتباسات حرة من وحي الشهيد الصدر

تأليف / ماهر عبد الكاظم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

صدق الله العلي العظيم

(المجادلة: 11).

## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وافضل الصلاة والسلام على خاتم رسله محمد واله الطيبين الطاهرين .

وبعد. في كل عصر وزمان , يظهر في أمتنا منارة تضيء لنا الطريق ، تذكرنا بقيمتنا ، وتدفعنا نحو الكمال الأنساني . ومن بين هؤلاء الأعلام ، يبرز اسم السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر قدس سره الشريف ، الذي ترك لنا ارثا غنيا من الأقوال والحكم التي تنبض بالحكمة والألهام .

هذا الكتاب ( أقتباسات حرة من وحي الشهيد الصدر ) ليس مجرد مجموعة من الأقوال ، بل هو رحلة في عالم الفكر والتأمل ، حيث نعوص في معاني تلك الكلمات العميقة ، ونستخرج منا اللآلئ التي تزخر بها .

ان الهدف من هذا العمل هو تسليط الضوء على اقوال السيد الشهيد الصدر وتقديم شرح واف لكل اقتباس ليكون مرجعا لكل من يسعى للاستفادة من تلك الحكم والنصائح في حياته اليومية .

وفي هذا السياق ، ارفع هذا العمل خالصا الى سيدي ومولاي أبي الفضل العباس ( عليه السلام ) ، والى روح السيد الشهيد محمد الصدر قدس سره ، والى روح الدي الحبيب رحمه الله ، راجيا من الله العلي القدير أن يتقبل هذا العمل ويجعله في ميزان حسناتنا .

آمل أن يكون هذا الكتاب مصدرا للألهام والفائدة لكل قارىء ، وأن يسهم في نشر فكر السيد الشهيد محمد الصدر ويعزز قيمه ومبادئه ، والحمد لله رب العالمين .



## الشهوات

(وجود الشهوات ضروري في النفس حتى يعيش الإنسان كأنسان إذن وجودها خير محض وليس شر إطلاقاً)

وهي التي سببت قابلية النفس لأطاعة الشيطان لا أكثر ولا أقل)

:يقدم هذا الاقتباس رؤية فلسفية حول دور الشهوات في حياة الإنسان.

### ضرورة الشهوات في النفس البشر

يشير النص إلى أن الشهوات جزء لا يتجزأ من الطبيعة البشرية. فبدونها، لا يمكن للإنسان - أن يعيش حياته بشكل كامل. الشهوات، بما في ذلك الرغبات الجسدية والنفسية، تحفز الإنسان على القيام بأفعال متنوعة مثل الأكل والشرب والتكاثر والسعي لتحقيق الأهداف والطموحات.

التفسير: وجود الشهوات يعني أن الإنسان ليس مجرد كائن حي، بل هو كائن يعيش ويتفاعل مع بيئته بعمق. هذه الشهوات هي ما يجعل الحياة الإنسانية مليئة بالحيوية والتحديات والتجارب.

### الشهوات كخير محض

يشير النص إلى أن الشهوات في حد ذاتها ليست شرًا، بل هي خير بحد ذاتها. الشهوات تعطي وتطور للحياة طعمًا ومعنى، وهي التي تدفع الإنسان للسعي والنمو.

من خلال هذا المنظور، الشهوات ليست شيئًا يجب مكافحته أو التخلص منه، بل هي عنصر أساسي يجب التعامل معه بحكمة وتوازن. يمكن اعتبار الشهوات بمثابة دوافع طبيعية تعزز البقاء والتقدم

## الشهوات وقابلية النفس لإطاعة الشيطان

يشير النص إلى أن الشهوات هي التي تجعل النفس قابلة للإغواء من قبل الشيطان. أي أن الشهوات هي ما يمكن أن يستخدمه الشيطان لإغواء الإنسان وإبعاده عن الطريق القويم. هنا يكمن التحدي الحقيقي، وهو كيفية إدارة الشهوات وتوجيهها نحو الخير. الشهوات بذاتها ليست شرًا، ولكن سوء استخدامها أو الاستسلام لها بشكل غير موجه يمكن أن يؤدي إلى السقوط في الشر. لذلك، يجب على الإنسان أن يسعى لتحقيق توازن بين تلبية شهواته والحفاظ على المبادئ الأخلاقية والدينية

الخلاصة: يلخص هذا الاقتباس فكرة أن الشهوات جزء ضروري وإيجابي من حياة الإنسان، لكنها تتطلب توجيهًا وحكمة في التعامل معها. التعامل الصحيح مع الشهوات يمكن أن يؤدي إلى حياة مليئة بالخير والنمو، بينما سوء استخدامها قد يؤدي إلى السقوط في الشر.

## الأمتحان

(أن الأمتحان سبب التكامل في طريق الله سبحانه وتعالى ، كالذهب يذوب بالنار لكي تخرج منه الأجسام

الصلبة الغريبة عنه ويتصفي مائة بالمائة وينصقل مائة بالمائة)

هذا الاقتباس يتناول فكرة الامتحان والتحديات في الحياة كوسيلة لتحقيق الكمال الروحي والمعنوي:

### الامتحان كسبب للتكامل في طريق الله

يشير النص إلى أن الامتحانات والتحديات التي يواجهها الإنسان في حياته ليست مجرد مصادفات، بل هي وسائل وضعها الله لتحقيق التكامل والتطور الروحي والمعنوي. هذه الامتحانات هي فرص للنمو والتحسين والتقرب إلى الله .

يمكن اعتبار الامتحانات بمثابة دروس واختبارات تهدف إلى تحسين الإنسان ورفع مستواه الروحي من خلال التغلب على هذه التحديات، يقترب الإنسان من الكمال ويتعلم الصبر والتواضع والإيمان .

### تشبيه الامتحان بذوبان الذهب بالنار

يستخدم النص تشبيهًا قويًا بين الامتحان وذوبان الذهب في النار. كما أن الذهب يذوب في النار لتخرج منه الشوائب والأجسام الصلبة الغريبة عنه، فإن الإنسان يمر بالامتحانات لتصفية وتنقية نفسه من العيوب والنقائص .

هذا التشبيه يوضح أن الامتحانات والتحديات تساهم في تنقية الروح وتطوير الصفات الحميدة عندما يواجه الإنسان الصعوبات ويتغلب عليها، يتخلص من نقاط الضعف وينمي الفضائل، مثلما ينصقل الذهب ويصبح أكثر نقاءً بعد تعرضه للنار .

### التصفية والنقاء التام

يشير النص إلى أن عملية التصفية والتنقية من خلال الامتحانات تؤدي إلى نقاء كامل وانصقال تام بمعنى أن الهدف النهائي من هذه الامتحانات هو الوصول إلى حالة من الكمال والنقاء الروحي والمعنوي .

يعبر هذا عن فكرة أن التحديات والمصاعب ليست فقط محنًا، بل هي فرص لتحقيق أعلى مستويات الكمال. عندما يمر الإنسان بهذه التجارب بنجاح، يصبح أكثر نقاءً ووضوحًا في إيمانه وأفعاله، تمامًا كما يصبح الذهب خالصًا بعد عملية التنقية .

الخلاصة : يلخص هذا الاقتباس فكرة أن الامتحانات والتحديات في الحياة هي أدوات يستخدمها الله لتحقيق التكامل والنقاء الروحي للإنسان. كما يُنقى الذهب بالنار من شوائبه، تُنقى نفس الإنسان من عيوبها من خلال الصعوبات والاختبارات، مما يؤدي إلى تحقيق الكمال الروحي والمعنوي .

## التكامل

(الكمال كمالان ، عال وسافل ، كمال في عالم النور وكمال في عالم الظلمة ، والبلاء سبب لكلا الكمالين )

هذا الاقتباس يتناول مفهوم الكمال ويقسمه إلى نوعين، بالإضافة إلى دوره في عالم النور والظلمة.

### الكمال كمالان: عال وسافل

يشير النص إلى وجود نوعين من الكمال. الأول هو الكمال العالي، الذي يمكن فهمه على أنه كمال روحي وأخلاقي، والثاني هو الكمال السافل، الذي يمكن أن يكون كمالاً مادياً أو دنيوياً. الكمال العالي يرتبط بالفضائل الروحية مثل الحكمة، الإيمان، الصبر، والمحبة، وهو يسعى لتحقيق الغايات الأسمى والأهداف النبيلة. أما الكمال السافل فقد يشمل تحقيق النجاح المادي أو القوة أو السيطرة في العالم المادي، وهو يسعى لتحقيق الغايات الدنيوية .

### كمال في عالم النور وكمال في عالم الظلمة

هنا، يُقسم النص الكمال إلى مجالين: عالم النور وعالم الظلمة. عالم النور يرمز إلى الخير والفضيلة والتنوير الروحي، بينما عالم الظلمة يرمز إلى الشر والجهل والضلال .

الكمال في عالم النور يعني السعي لتحقيق الكمال الروحي والأخلاقي، بينما الكمال في عالم الظلمة يعني السعي لتحقيق السيطرة أو النجاح بطرق غير أخلاقية أو ملوثة بالشرور. كلا النوعين من الكمال يتطلبان جهداً وبلاءً لتحقيقه، ولكن نتائجهما تختلف بشكل كبير.

### البلاء سبب لكلا الكمالين

يشير النص إلى أن البلاء (التحديات والصعوبات) هو العامل المحفز لتحقيق كلا النوعين من الكمال. من خلال مواجهة البلاء، يمكن للإنسان أن يحقق إما الكمال العالي أو الكمال السافل .

البلاء يعمل كمحفز للنمو والتحسين في عالم النور، البلاء يساعد الإنسان على تنمية الفضائل الروحية والتقرب إلى الله. في عالم الظلمة، البلاء يمكن أن يدفع الإنسان لتحقيق أهداف دنيوية بطرق قد تكون غير أخلاقية. الكيفية التي يتعامل بها الإنسان مع البلاء تحدد نوع الكمال الذي يسعى إليه .

الخلاصة: هذا الاقتباس يعبر عن فكرة أن الكمال يأتي في شكلين: كمال روحي وأخلاقي (عال) وكمال مادي أو دنيوي (سافل). كلا النوعين يمكن تحقيقه من خلال مواجهة التحديات والبلاء. طريقة تعامل الإنسان مع البلاء وتوجيه جهوده تحدد نوع الكمال الذي يصل إليه، سواء كان في عالم النور (الفضيلة والتنوير الروحي) أو في عالم الظلمة (النجاح المادي بطرق غير أخلاقية) .

## المؤمن

( أن المؤمن لا تأخذه في الله لومة لأثم والفرد الفاسق لا تأخذه في الهوى والشهوات لومة لأثم )

هذا الاقتباس يرتكز على مفهومين أساسيين :

المؤمن: هو الشخص الذي يؤمن بالله ويعيش حياة وفقًا لتعاليم دينه. يكون المؤمن متيقنًا من طريقته ولا يتأثر بانتقادات الآخرين فيما يتعلق بممارساته الدينية.

الفرد الفاسق: هو الشخص الذي ينحرف عن الطريق الصحيح ويتبع هواه وشهواته دون الالتفات إلى القيم والأخلاق. لا يهتم ما يقوله الآخرون عن أفعاله الفاسقة.

بالنظر إلى الاقتباس، يقارن بين ردود فعل المؤمن والفرد الفاسق تجاه الانتقادات. المؤمن لا يزعج من الانتقادات فيما يخص علاقته بالله، لأنه يثق بقناعاته الدينية ويتحلى بالقوة الروحية، بينما الفرد الفاسق لا يكثر بالانتقادات التي تتعلق بشهواته وهواه، لأنه يتبع غرائزه وشهواته دون تفكير في العواقب.

هذا الاقتباس يسلط الضوء على الفارق الكبير في السلوك بين الشخص الذي يعيش حياة مبنية على الإيمان والقيم، وبين الشخص الذي ينغمس في الشهوات والهوى دون أخذ العواقب في الاعتبار.

## البلاء

( البلاء يكون رد فعله على شكلين ، اما ان اتطرف الى جانب الضلال وازداد اعتراضا وعتوا ، واما أن

أتطرف الى جانب الأيمان واليقين ، وهذا نتيجة بلاء الدنيا)

هذا الاقتباس يعبر عن فكرة مهمة حول كيفية تعامل الأفراد مع التحديات والابتلاءات في الحياة. يمكن تقسيم ردود الفعل على البلاء إلى نوعين :

التطرف نحو الضلال والعتو: في هذه الحالة، يقوم الفرد بالتطرف في العصبية والانفعالات، ويزيد من معاناته وصعوباته بتصرفاته السلبية والمتطرفة .

التطرف نحو الأيمان واليقين: بدلاً من التفاقم في السلوك السلبي، يختار الفرد تقوية إيمانه وتصميمه على التغلب على التحديات بإيجابية وصبر، وهذا يمكن أن يؤدي إلى نموه الروحي والشخصي.

بالنظر إلى هذا الاقتباس، يتم التأكيد على أهمية اختيار الفرد للموقف الصحيح في مواجهة البلاء، وكيف يمكن أن يؤثر هذا الاختيار على تجربته وتطوره الشخصي.

هذا الاقتباس يشير إلى أن التحديات والابتلاءات التي نواجهها في الحياة قد تدفعنا إلى اتخاذ مواقف مختلفين. يعتبر البلاء نقطة تحول في الحياة، حيث يمكن للشخص أن يختار كيف يستجيب لهذه التحديات .

عندما يتعرض الفرد للابتلاء، يمكن أن يتجاوز ذلك حدوده الطبيعية وينجرف نحو التطرف في السلبية والضلال، مما يؤدي إلى زيادة الصعوبات والمشاكل.

ومن ناحية أخرى، يمكن للفرد أيضًا أن يستخدم الابتلاءات كفرصة لتعزيز إيمانه والاعتماد على اليقين، مما يساعده في التغلب على التحديات والنمو الشخصي.

بالتالي، يشير هذا الاقتباس إلى أهمية اختيار الفرد للموقف الصحيح في مواجهة الصعاب، وكيف يمكن أن يؤثر هذا الاختيار على مسار حياته وتطوره الشخصي .

## الشخص العادل

(العادل يكون محبوباً في الأرض ويكون محبوباً في السماء ، في الحقيقة جهات الحب فيه متعددة)

هذا الاقتباس يعبر عن أهمية العدالة وأثرها الإيجابي في الحياة، ويوضح كيف يمكن أن تكون العدالة مصدر محبة وتقدير من الناس ومن الله.

العادل يكون محبوباً في الأرض: يشير إلى أن الشخص الذي يتصف بالعدالة والنزاهة يكون محبوباً ومحترماً في المجتمع. يتمتع العادل بسمعة طيبة وينال احترام الناس بسبب تعامله العادل والمنصف مع الجميع.

ويكون محبوباً في السماء: يشير إلى أن الله يحب العدل ويثمنه، وبالتالي، يكون العادل محبوباً في عين الله ويحظى برضاه ومحبته.

الاقتباس يبرز أيضاً أن هذه القيمة الأخلاقية للعدالة تحظى بالمحبة والتقدير سواء في العالم الدنيا أو في الدار الآخرة، مما يجعل جهات الحب فيه متعددة، حيث يتمتع العادل بمحبة الناس ومحبة الله.

التأثير الاجتماعي: العدالة تساهم في خلق بيئة اجتماعية إيجابية حيث يشعر الناس بالأمان والثقة في النظام والمؤسسات. يمكن أن يؤدي الشعور بالعدالة إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية وتعزيز التعاون والتضامن بين الأفراد.

التأثير الروحي: الشخص الذي يمارس العدالة ليس فقط محبوباً في الدنيا، ولكنه أيضاً يعيش حياة مطمئنة ومرضية داخلياً، حيث يعرف أنه يسير على الطريق الصحيح ويتصرف بمنهج يحظى برضا الله.

التأثير على الإيمان: العدالة تعزز الإيمان بالقيم والأخلاق السامية، وتعزز الثقة في العدالة الإلهية، حيث يعتقد الشخص أن الله يقدر ويثمن كل جهد يبذله لتحقيق العدالة. بالمجمل، يُظهر هذا الاقتباس أن العدالة ليست فقط قيمة أخلاقية لكنها عامل اساسي في خلق مجتمعات مزدهرة وسعيدة .

## العاطفة

(يوجد تبادل عاطفة بين الله وبين المؤمنين وما أحسن ان يكون الإنسان طرفا في مثل ذلك ... حينئذ

بمعنى ذلك انه يتكامل )

هذا الاقتباس يعبر عن فكرة العلاقة الروحية والعاطفية بين الإنسان والله، وكيف يمكن أن تكون هذه العلاقة مصدرًا للتأمل والإلهام.

**تبادل العاطفة:** يشير إلى أن العلاقة بين الله والمؤمنين ليست مجرد علاقة ميكانيكية أو ثابتة، بل هي علاقة تتضمن تبادل الحب والرحمة والرضا. الله يظهر محبته وعنايته بالمؤمنين من خلال النعم والرحمة التي يمنحها لهم، وفي المقابل، يستجيب المؤمنون بالمحبة والولاء والطاعة لله .

**التكامل:** يشير إلى أن الإنسان يجد التمام والإكمال من خلال الارتباط بالله وتبني علاقة وثيقة به. بمعنى آخر، يشعر الإنسان بالاكتمال والسعادة الحقيقية عندما يكون علاقته بالله قوية وممتينة، ويعيش وفقًا لتعاليمه وأوامره.

بالمجمل، يوضح هذا الاقتباس أن العلاقة بين الإنسان والله تتجاوز العلاقات الدنيوية المادية، وتتميز بالمحبة والرحمة والرضا، وهي علاقة تجلب السعادة والتأمل للإنسان. **المحبة كمصدر للقوة:** يمكن أن تكون العلاقة العاطفية بين الإنسان والله مصدرًا للقوة والتحفيز في الحياة الروحية. عندما يشعر الإنسان بمحبة الله ورعايته، يجد القوة للتغلب على التحديات والصعوبات، ويشعر بالأمل والتفاؤل حتى في أصعب الظروف .

**التوازن بين الخوف والرجاء:** يعتبر الخوف من الله والرجاء في رحمته جزءًا أساسيًا من العلاقة الروحية. يتوازن الخوف من العقوبة بالرجاء في الغفران والرحمة، مما يساعد الإنسان على الحفاظ على توازنه الروحي والاستمرار في سعيه نحو الخير والقرب من الله.

**الإلهام والتوجيه:** عندما يكون الإنسان جزءًا في هذا التبادل العاطفي مع الله، يمكن أن يشعر بالإلهام والتوجيه من الله في حياته اليومية. ويمكن أن يكون الإيمان بالله والثقة فيه دافعًا لاتخاذ القرارات الصائبة والعمل بمتابعة نحو تحقيق الأهداف الروحية والأخلاقية. هذه الإضافات تبرز بعض الجوانب الإضافية لهذه العلاقة الروحية، وكيف يمكن أن تكون مصدرًا للقوة والإلهام في حياة الإنسان.

## رغبات النفس

(حبال الدنيا كثيرة ولكنها ترجع الى حبل واحد لأنها كلها رغبات النفس ، فإذا النفس انقطعت وعُصيت

كل الحبال تفشل)

هذا الاقتباس يعكس فكرة أساسية حول طبيعة الحياة الدنيا والعوامل التي تؤثر فيها، ويوضح كيف أن الشخص الذي يُفشل في السيطرة على شهواته ورغباته يجد نفسه في حالة من الضعف والانهيار.

**حبال الدنيا كثيرة**": يشير إلى تنوع وتعدد الرغبات والشهوات التي تُغوي الإنسان في الحياة. يمكن أن تكون هذه الرغبات مادية، مثل الثروة والسلطة والمتع الفاخرة، أو قد تكون عاطفية وروحية، مثل الحب والمودة والتقدير.

**كلها ترجع إلى حبل واحد**": يشير إلى أن جميع هذه الرغبات والشهوات تنبثق من رغبات النفس، وهي الدافع الأساسي لسلوك الإنسان واختياراته في الحياة .

**فإذا النفس انقطعت وعُصيت كل الحبال تفشل**":

يشير إلى أن عدم القدرة على السيطرة على النفس واستمرارها في اتباع الشهوات يؤدي إلى فشل الإنسان وسقوطه في الحياة. عندما يسيطر الإنسان على نفسه ويتحكم في شهواته، يمكنه تجاوز التحديات وتحقيق النجاح في مختلف جوانب حياته.

**التحديات في مقاومة الشهوات:** يمكن أن تكون مقاومة رغبات النفس تحديًا كبيرًا، حيث يتطلب ذلك تطوير القوة الإرادية والثبات في المبادئ والقيم. قد يتعين على الإنسان تعلم الاعتدال والتحكم في الرد على الشهوات الفورية من أجل تحقيق الهدف الأكبر.

**البحث عن الاستقرار الروحي:** قد يجد الإنسان الاستقرار والسلام الداخلي عندما يتمكن من تحقيق التوازن بين الاحتياجات الروحية والمادية. يمكن لهذا التوازن أن يوجه الشخص نحو البحث عن الهدف الحقيقي لحياته والتطلع إلى النمو الروحي والتحول الإيجابي .

**التفكير النقدي والتحليل:** قد يساعد الإنسان في مواجهة وتحقيق التحكم في رغباته من خلال ممارسة التفكير النقدي والتحليل، حيث يقوم بتقييم مدى تأثير هذه الرغبات على حياته ومدى تناسبها مع قيمه وأهدافه الحقيقية .

باختصار، يعتبر فهم طبيعة الشهوات والرغبات وكيفية التحكم فيها جزءًا أساسيًا من رحلة النضج الروحي والشخصي للإنسان، وقد يساهم في تحقيق السلام الداخلي والرضا في الحياة .

## بيت رسول الله

( \*أما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت\* كل من كان مؤمناً بدرجة معتد بها يدخل بيت

رسول الله صل الله عليه واله ، فيطهر وقلبه يطهر ولا يوجد بعد ذلك رين، لا يوجد بعد ذلك ظلام في نفسه ،

مرضي لله محبوب لله)

هذا الاقتباس يعبر عن أهمية أهل البيت في الإسلام ومكانتهم الخاصة في عين الله، وكيف أن التقرب إليهم يؤدي إلى تحقيق النقاء والطهارة الروحية.

أما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت": هذا الجزء يشير إلى أن الله أراد تطهير أهل البيت من كل نوع من الرجس والشوائب، وجعلهم خالصين من كل ذنب وعيب. هذه العبارة تعكس تفضيل الله لأهل البيت وتكريمهم

كل من كان مؤمناً بدرجة معتد بها يدخل بيت رسول الله": يشير إلى أن التقرب إلى أهل البيت يساعد على تحقيق النقاء والطهارة الداخلية. بالتالي، يتمتع الشخص بالتأثير الإيجابي لزيارة بيت النبي والتواصل مع أهله بالمنطق الروحي .

فيطهر وقلبه يطهر": يشير إلى أن هذا التواصل مع أهل البيت يؤدي إلى تنقية القلب والروح، حيث يزيل الشوائب والعيوب من النفس، ويجعلها أكثر تطهيراً وصفاءً.

مرضي لله محبوب لله": يعكس هذا الجزء فرحة وقبول الله للشخص بعد تنقيته وتطهيره، حيث يصبح محبوباً ومقبولاً عند الله، ويرتقي إلى درجات الرضا والقبول الإلهي .

**التأثير الروحي للتواصل مع أهل البيت:** يمكن أن يكون التواصل مع أهل البيت مصدرًا للإلهام والنور الروحي، حيث يمكن أن يعيد توجيه الإنسان نحو المبادئ والقيم السامية، ويشجعه على الاستمرار في السير على الطريق الصحيح.

**التطهير والتحول الشخصي:** من خلال الارتباط بأهل البيت وتحقيق الطهارة الداخلية، يمكن أن يختبر الشخص تحولاً شخصياً عميقاً، حيث ينعكس هذا في سلوكه وتفكيره وعلاقاته مع الآخرين.

**الإسهام في بناء المجتمع:** يمكن أن يؤدي تحقيق الطهارة الداخلية والقبول عند الله إلى تعزيز دور الفرد في خدمة المجتمع وبناء جوانب إيجابية من الحياة الاجتماعية.

باختصار، يمكن أن يكون التواصل مع أهل البيت وتحقيق الطهارة الداخلية مصدرًا للتحول الشخصي والروحي، وقد يؤدي إلى تحسين العلاقة بالله وتعزيز الدور الإيجابي في المجتمع.

## النفس

( أقر نفسك الأمانة بالسوء حتى تدخل بيت رسول الله صل الله عليه واله ، هذا البيت النوري مدينة العلم )

**تحقيق النقاء الروحي:** يشير هذا الاقتباس إلى أهمية التحكم في النفس وتقوية الإرادة للتغلب على الشهوات والرغبات السلبية. عندما يتمكن الإنسان من القهر على نفسه وتحقيق السيطرة الذاتية، يصبح قادرًا على تحقيق النقاء الروحي والدخول في بيت النبي (صل الله عليه واله وسلم) بقلبٍ نقيٍّ وخالٍ من الشوائب .

**بيت النبي كمصدر للهداية والعلم:** يُظهر هذا الاقتباس أن بيت النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ليس مجرد مكان مادي، بل هو مركز للهداية والعلم، حيث يُعلم فيه الناس الحكمة والمعرفة ويتلقون التوجيهات الروحية .

**السعي للتحسّن الشخصي:** من خلال السعي للقهر على النفس والاقتراب من بيت النبي (صل الله عليه واله وسلم)، يمكن للإنسان أن يحقق التحسّن الشخصي والروحي، ويصبح أكثر قربًا إلى الله وأعلى في مراتب الإيمان .

هذا التفسير يسلط الضوء على الجانب الروحي والتحول الشخصي الذي يمكن أن يتحقق عندما يسيطر الإنسان على نفسه ويقترب من بيت النبي (صل الله عليه واله وسلم) بنية نقية وصافية .

## الكلمة الواحدة

(كلمة واحدة قابلة أن تغلب شخصية الإنسان وسلوك الإنسان ، فلماذا هذا التكرار الكثير وهذه العبر الكثيرة

وهذه الحالات التي نمر عليها ونحن غافلون)

الاقتراب يُشير إلى القوة الكبيرة لكلمة واحدة قادرة على تحويل شخصية الإنسان وسلوكه. ومع ذلك، يثير التساؤل حول سبب التكرار المتكرر للعبر والتحذيرات، والتي قد تمر علينا دون أن ننتبه إليها .

قد يكون السبب في ذلك هو الغفلة أو عدم الانتباه الكافي للعبر التي تُقدم لنا في الحياة. فالإنسان قد يكون مشغولاً بالحياة اليومية والمشاكل العادية، مما يجعله يتجاهل الدروس والتحذيرات التي تتكرر حوله.

بالإضافة إلى ذلك، قد تكون التحديات التي نواجهها تجعلنا نتجاهل العبر والتحذيرات، حيث يكون التركيز أكثر على التعامل مع الأمور الطارئة بدلاً من التفكير في العواقب الطويلة الأجل.

لذلك، يُشجعنا هذا الاقتباس على أن نكون أكثر وعياً وانتباهاً للعبر والتحذيرات التي نواجهها في حياتنا، وأن نتعلم منها لتحسين سلوكنا واتخاذ القرارات الصائبة في المستقبل .

**عامل الانسجام:** قد يكون التكرار المتكرر للعب والتحذيرات نتيجة لعدم الانسجام بين ما نعلمه عقليًا وما نطبقه عمليًا في حياتنا اليومية. فقد نكون على دراية بما هو صحيح ومفيد، لكننا لا نقوم بتطبيقه بشكل كافي في تصرفاتنا اليومية .

## حيث يريدنا الله

( الله تعالى يريد ان يرانا حيث طلبنا ويفقدنا حيث نهانا )

هذا الاقتباس يشير إلى فكرة أن الله يعلم كل شيء ويعرف أفكارنا وأمنياتنا ويقدر أن يوجهنا إلى الطريق الصحيح. عندما نتجاهل أوامرهم، قد يسمح الله لنا بالخوض في الطرق التي اخترناها ونتعلم منها الدروس، وفي النهاية قد يوجهنا إلى الطريق الصحيح بالطرق التي لا نتوقعها.

هذا الاقتباس يعكس فكرة عميقة حول الإيمان والقدرة على تقبل مشاكل الحياة كجزء من مخطط الله. قد يُفهم أيضًا أن الله يختبرنا في الحياة ويوجهنا إلى الطريق الصحيح عبر تجاربنا وتجاربنا الشخصية. بالطبع، يمكن فهم هذا الاقتباس أيضًا بمفهوم الثقة في الله والاعتماد عليه في جميع جوانب الحياة.

عندما نطلب شيئًا معينًا من الله ويكون ذلك وفقًا لإرادته، فإنه يريد لنا الخير ويريد أن نتعلم من تجاربنا. على الجانب الآخر، عندما نتجاهل نصائحه وتوجيهاته، قد ينتج عن ذلك نتائج سلبية تعمل كتذكير لنا بأهمية الالتزام بإرادة الله وتوجيهاته.

في النهاية، يجب أن نتذكر أن الله يعلم ما هو الأفضل لنا حتى عندما لا نعرف ذلك بأنفسنا، وينتهي الأمر بتقديمنا إلى الطريق الصحيح سواءً بالطرق التي نرغب بها أو لا.

## عطاء الله سبحانه

(لو ان الانسان قدم عمله لله يقول له الله انا اعطيتك هذا للعمل ، انما عملت بالاحساس الذي انا اعطيته

، والفرصة التي اعطيتها ، واتني بشيء انا لم اعطك ، لا يوجد شيء)

هذا الاقتباس يُظهر أهمية الإيمان والاعتماد على الله في كل الأعمال والجهود التي نقوم بها.

يُشير إلى أننا قد نبذل جهدًا كبيرًا في أعمالنا، لكنها في النهاية تعود إلى الله ونعمته علينا بالقدرة والفرص. يُظهر أيضًا أن النجاح والإنجاز لا يأتي فقط من خلال العمل الجاد، بل يأتي أيضًا من النعم والفرص التي يوقرها الله لنا .

بالطبع، يمكن فهم هذا الاقتباس على أنه تذكير بأننا لا نستطيع الاعتماد فقط على جهودنا الخاصة في تحقيق النجاح، بل يجب أن نعترف بالنعم التي تأتي من الله وأن نكون ممتنين لها. بغض النظر عن الموارد والمهارات التي نمتلكها، فإن الله يلعب دورًا كبيرًا واسباسيا وكليا في توجيهنا وتوفير الفرص التي تساعدنا على النمو والتقدم. بالتالي، يجب علينا أن نبذل قصارى جهدنا في كل عمل نقوم به، وفي الوقت نفسه نتذكر دائمًا أن كل نجاح يأتي بمساعدة وإرادة الله .

بالطبع، يمكن فهم هذا الاقتباس أيضًا على أنه تذكير بأننا يجب أن نكون متواضعين ونقدر كل نعمة وفرصة نحصل عليها.

عندما نقدم جهدنا في العمل، يجب أن نتذكر أن القدرة والقوة والفرص تأتي من الله، وهو الذي يمكننا من تحقيق النجاح. إذا كان لدينا أي نجاح في حياتنا، فهو بفضل إرشاده ونعمته. لذلك، يجب علينا دائمًا أن نظل متواضعين وممتنين لله على كل شيء يمنحه لنا.

## طاعة الله عز وجل

(طاعة الله عز وجل بتلك الأهمية بحيث أن الحسين (عليه السلام) على عظمته يقتل في سبيلها.....

فكل تلك المصائب التي حصلت في عرصة كربلاء إنما هي قربان بسيط وقليل بأزاء طاعة الله تعالى

وتطبيق منجز)

هذا الاقتباس يشير إلى أهمية الطاعة لله والتزام منهجه، حتى لو كان ذلك يتطلب التضحية بشيء كبير. يُظهر كيف أن الإمام الحسين (عليه السلام) قتل في سبيل الطاعة لله والدفاع عن الحق ومبادئ العدل والإنسانية.

يعتبر الاقتباس أن كل المصائب التي حدثت في كربلاء كانت قربانًا بسيطًا مقارنة بأهمية الطاعة لله والتزام منهجه وقيمه. هذا يظهر الاعتقاد العميق في أن الطاعة لله هي الأسمى، وأن التضحية من أجلها هي شرف عظيم.

ويمكن فهم هذا الاقتباس على أنه يعكس فكرة عميقة حول قيمة الطاعة والتضحية في سبيل الله. يُظهر كيف أن الحسين بن علي (عليه السلام)، على الرغم من عظمته ومكانته، قد ضحى بكل شيء ليظل مخلصًا لطاعة الله ولمبادئ العدل والحق.

يُعلمنا هذا الاقتباس أن الطاعة لله لا تأتي دائمًا بسهولة، وقد تتطلب تضحيات كبيرة ومصائب عظيمة. ومع ذلك، فإن الثواب لطاعة الله والالتزام بمنهجه يعد أكبر بكثير من أي مصاعب قد نواجهها. يُشجعنا هذا الاقتباس على التفكير في قيمنا ومبادئنا، وعلى أن نكون على استعداد للتضحية من أجلها إذا كان ذلك ضروريًا.

## الحسن والحسين ولداي

(ورد عن النبي صل الله عليه واله ( الحسن والحسين ولداي ) ومن هنا قال عليه الصلاة والسلام ولداي

ولم يقل ابناي لأن الأبن يكون بالمعنى الأعم والولد يكون بالمعنى الأخص ، فمن هذه الناحية أختار أصرح

اللفظين واوضحهما)

هذا الاقتباس يوضح كيف استخدم النبي محمد صل الله عليه واله وسلم لفظ "ولدي" بدلاً

من "ابناي" عندما تحدث عن الحسن والحسين عليهم السلام ، وذلك لإظهار أعظمية

وخصوصية هذين الحفيدين الكريمين. على ضوء هذا، يُظهر الاقتباس الاعتبارات اللغوية

والدقة في استخدام اللغة العربية، حيث

يمكن أن يحمل كلمة "ولدي" معنى أكثر انتماءً وتقديرًا من "ابناي".

أن هذا الاقتباس يبرز العلاقة العميقة والمحبة الكبيرة التي كانت تربط النبي محمد صل الله

عليه واله وسلم بحفيديه الحسن والحسين.

باختيار كلمة "ولدي"، أظهر النبي صل الله عليه واله وسلم قربة الشخصي وتلاحمه مع

حفيديه، ورغبته في التأكيد على أهمية هذه العلاقة الأسرية القريبة. كما أن هذا الاختيار

اللغوي يسلط الضوء على مكانة الحسن والحسين في الإسلام وفي تاريخ المسلمين، ويعزز

الاحترام والتقدير الذي ينبغي أن يكون لهما .

## نور واحد

(محمد وعلي نفس واحدة ونور واحد ، فإذا كانا واحدا فما يكون لهذا يكون لهذا)

يمكن فهم هذا الاقتباس من منظور آخر أيضًا، يمكن أن يعكس هذا الاقتباس الفكرة الإسلامية في الوحدة والتوحيد، حيث يشير إلى التواصل العميق بين النبي محمد والأمام علي بأنهما نور واحد ينبعثان من مصدر واحد، أي الله عز وجل . يُظهر هذا الاقتباس الاعتقاد بأنه في النهاية، كلاهما يُمثلان وجهة نظر واحدة، ويسعيان لنشر النور والهداية في العالم .

يمكن أن نفهم هذا الاقتباس بأن النبي محمد والأمام علي عليهما الصلاة والسلام يمثلان معاً الروح الرسالية والتوجيه الإلهي في الإسلام، يمكن اعتبارهما وجهين لعملة واحدة، حيث ينطوي كل منهما على جانب مختلف من نفس الحقيقة الروحية.

يتعاون النبي محمد والأمام علي عليهم الصلاة والسلام في نشر الدين الإسلامي وتعليم الناس عن الله عز وجل وسبيله ، علاوة على ذلك، يمكن أن نفهم هذا الاقتباس كتأكيد على تأكيد الوحدة والتسامح في الإسلام. فالنبي محمد والأمام علي عليهم الصلاة والسلام يُظهران وجهين لنفس الدين، وهما يعملان سويًا لتعزيز وحدة المسلمين وتوجيههم نحو الحق والصواب .

## العاطفة النفسية

(ان العاطفية النفسية لا فائدة من ورائها، وهي ساقطة تماما، فإذا كان الحب لأهل البيت هو الذي ينبغي،

فإن الكثير من الناس ممن هم خارج التشيع وخارج الإسلام يحبوهم ويحترمونهم بدرجة معتد بها، فهل

نعترف بأنهم ناجون؟)

هذا الاقتباس يثير قضية هامة حول معنى الحب والإيمان في سياق العلاقة مع أهل البيت عليهم السلام، وي طرح تساؤلاً حول ما إذا كان الحب وحده كافياً للنجاة في الآخرة .

### العاطفة النفسية :

العاطفية النفسية لا فائدة من ورائها، وهي ساقطة تماما: يشير هذا الجزء إلى أن المشاعر العاطفية غير المرتبطة بالإيمان والعمل الصالح ليست كافية بذاتها لتحقيق النجاة. المشاعر وحدها دون أفعال وتصرفات تتوافق مع الإيمان لا تُحقق الهدف المرجو .

### الحب لأهل البيت :

فإذا كان الحب لأهل البيت هو الذي ينبغي: هذا الجزء يسلط الضوء على الاعتقاد بأن حب أهل البيت عليهم السلام يعتبر منقداً ومصدراً للنجاة. في الثقافة الإسلامية، خاصة عند الشيعة، يُعتبر حب أهل البيت والتعلق بهم جزءاً هاماً من الإيمان.

الأشخاص خارج التشيع والإسلام :

فأن الكثير من الناس ممن هم خارج التشيع وخارج الإسلام يحبونهم ويحترمونهم بدرجة معتد بها: هنا، يتم الإشارة إلى أن هناك أشخاصًا من غير المسلمين أو غير الشيعة يحبون أهل البيت ويحترمونهم. هذا يثير سؤالًا حول ما إذا كان هذا الحب وحده كافيًا لضمان نجاتهم .

النجاة والاعتراف بها :

فهل نعترف بأنهم ناجون؟: هذا التساؤل هو جوهر الاقتباس، حيث يُطرح سؤال حول ما إذا كان الحب والاحترام لأهل البيت وحدهما كافيين لضمان النجاة والقبول عند الله .

العمل إلى جانب الحب: في الإسلام، يُعتبر الإيمان والعمل الصالح كلاهما ضروريين للنجاة. الحب لأهل البيت مهم، لكنه يجب أن يكون مصحوبًا بالإيمان والعمل الصالح.

النية والإخلاص: النية الخالصة والإخلاص في حب أهل البيت يمكن أن تكون لهما أهمية كبيرة، لكن يجب أن يكون ذلك ضمن إطار الإيمان بالله والالتزام بتعاليم الإسلام .

العقيدة الشاملة\*\*\*: في بعض الأديان والمذاهب، يُعتبر الحب والاحترام لشخصيات دينية معينة جزءًا من العقيدة، لكن الإيمان الشامل والعمل الصالح هما الأساس لتحقيق النجاة .

الرأي الديني :

في الفهم الشيعي، حب أهل البيت يُعتبر وسيلة قوية للنجاة، ولكن هذا الحب يجب أن يكون جزءًا من إيمان شامل بالله ورسوله والعمل بتعاليم الإسلام. من هنا، يمكن أن يكون هناك

نقاش واسع حول ما إذا كان الحب وحده كافياً أو أنه يجب أن يكون ضمن منظومة إيمانية وعملية متكاملة.

### السياق التاريخي والثقافي :

في تاريخ الإسلام، خصوصاً في الفكر الشيعي، يُعتبر أهل البيت عليهم السلام رموزاً مقدسة ومثالية. حبهم واحترامهم جزء لا يتجزأ من العقيدة والإيمان. ومع ذلك، ليس الحب وحده كافياً لضمان النجاة في الإسلام، حيث يتطلب الإيمان أيضاً الالتزام العملي بالأعمال الصالحة وتعاليم الدين .

### مقارنة بين الحب والعمل :

### الحب كمدخل للإيمان :

محبة أهل البيت: تُعد محبة أهل البيت مدخلاً قوياً للإيمان الصحيح. إنها تشكل رابطاً عاطفياً وروحياً يقوي إيمان الفرد ويزيد من ارتباطه بالدين. لكن هذه المحبة يجب أن تكون مفعمة بالالتزام العملي بالأخلاق والقيم الإسلامية .

### الأعمال الصالحة :

الإيمان والعمل الصالح: في القرآن الكريم، هناك تأكيد متكرر على أن الإيمان وحده ليس كافياً دون العمل الصالح. فمثلاً، في سورة العصر، يقول الله تعالى: "وَالْعَصْرِ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ .

## الحب بين المسلمين وغير المسلمين

### محبة أهل البيت من غير المسلمين :

هناك العديد من الأشخاص من غير المسلمين أو من غير الشيعة الذين يحبون ويحترمون أهل البيت بسبب فضائلهم وأخلاقهم. هذا الحب والاحترام يمكن أن يكونا نقطة انطلاق للتعرف على الإسلام بشكل أعمق والاقتراب من فهم تعاليمه.

### التقدير العالمي

شخصيات مثل رسول الله (صل الله عليه واله) والإمام علي (عليه السلام) والإمام الحسين (عليه السلام) تتمتع بتقدير عالمي بسبب مواقفهم الإنسانية والعدالة. هذا يعزز فكرة أن القيم الإنسانية التي يجسدونها يمكن أن تكون جسراً للتفاهم بين مختلف الأديان والثقافات .

### المحبة كجزء من منظومة إيمانية أوسع

#### العقيدة الشاملة :

في العقيدة الإسلامية الشاملة، الحب لأهل البيت يجب أن يكون متكاملًا مع الإيمان بالله، والاعتراف بنبوة محمد (صلى الله عليه وآله)، والالتزام بالأعمال الصالحة. بدون هذا الإطار الشامل، يبقى الحب عاطفة غير مكتملة من حيث التأثير الروحي والأخروي .

### العلاقة بين المحبة والنجاة

#### الشفاعة والمغفرة :

في الإسلام، تُعتبر الشفاعة وسيلة هامة للنجاة، وتُعطى الشفاعة للنبي محمد (صل الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) يوم القيامة. المحبة الصادقة والمخلصه لهم يمكن أن تكون

سبباً لشفاعة المؤمنين، ولكن يجب أن تكون مصحوبة بالإيمان والأعمال الصالحة لتحقيق النجاة الكاملة.

### الخاتمة :

الحب لأهل البيت (عليهم السلام) هو جانب مهم وأساسي في الإيمان، لكنه لا يغني عن الإيمان الشامل بالله والعمل بتعاليم الإسلام. المحبة يجب أن تكون جزءاً من منظومة إيمانية أوسع تشمل الاعتقاد الصحيح والعمل الصالح لضمان النجاة في الآخرة .

## المحب لمن يحب مطيع

(إننا لو تعمقنا بمقدار معتد به ، نرى كثيراً ممن يدعي أنهم محبوبون لأهل البيت (عليهم السلام) كاذبون ،

لأن المحب لمن يحب مطيع)

هذا الاقتباس يعبر عن فكرة مهمة تتعلق بالإخلاص والصدق في الحب تجاه أهل البيت عليهم السلام. هنا، يتم التأكيد على أن المحبة الحقيقية يجب أن تكون مصحوبة بالطاعة والاتباع، وليس مجرد إدعاء أو شعور عاطفي بدون عمل .

### الحب والطاعة :

المحب لمن يحب مطيع: يشير هذا الجزء إلى أن الحب الحقيقي يستلزم الطاعة والاتباع. إذا كنت تدعي حب أهل البيت، فيجب أن تكون طاعتك لهم ولتعاليمهم وأخلاقهم هي الدليل الحقيقي على هذا الحب. المحبة الحقيقية تظهر في أفعال الشخص وسلوكه اليومي .

### الكذب في المحبة :

كثيراً ممن يدعي أنهم محبوبون لأهل البيت (عليهم السلام) كاذبون: هذا يشير إلى أن هناك أشخاصاً يدعون محبة أهل البيت لكنهم لا يتبعون تعاليمهم ولا يلتزمون بسلوكهم. هذه المحبة غير الصادقة تُعتبر كاذبة لأنها تفتقر إلى العمل والطاعة.

لو تعمقنا بمقدار معتد به يشير إلى ضرورة النظر العميق والفحص الدقيق في سلوك وأفعال الناس للتأكد من صدق محبتهم. المحبة الصادقة تتجلى في الالتزام بتعاليم من نحبهم والسير على نهجهم .

## معيار الحب الحقيقي :

الحب الحقيقي لأهل البيت عليهم السلام يعني اتباع نهجهم في الحياة، والالتزام بقيمهم وأخلاقهم. ليس كافياً أن نقول إننا نحب أهل البيت دون أن نعمل بأخلاقهم وتعاليمهم. المحبة الصادقة يجب أن تكون ملموسة في الأفعال والتصرفات .

## الالتزام العملي :

الالتزام العملي يعني أن نسير على خطى أهل البيت في الأخلاق، والعدالة، والكرم، والتواضع، والصدق ..... ، يجب أن يكون حبنا لهم دافعاً لنكون أفضل في سلوكنا اليومي، وأن نسعى لتحقيق القيم التي نادى بها أهل البيت .

## النفاق والرياء :

الادعاء الكاذب لمحبة أهل البيت دون الالتزام العملي يمكن أن يُعتبر نفاقاً أو رياءً. الإسلام يرفض النفاق والرياء، ويحث على الصدق والإخلاص في كل جوانب الحياة، بما في ذلك المحبة والولاء لأهل البيت .

## الاستفادة من القدوة :

أهل البيت عليهم السلام هم قدوة للمسلمين في كل زمان ومكان. اتباعهم ليس فقط في القول ولكن أيضاً في الفعل هو ما يعزز الإيمان ويعمق الروابط الروحية مع الله ومع من نحبهم .

## الخاتمة :

المحبة الحقيقية لأهل البيت عليهم السلام تتطلب أكثر من مجرد مشاعر وإدعاءات. يجب أن تكون مصحوبة بالطاعة والاتباع الصادق لتعاليمهم وسلوكهم. الفحص الدقيق والتعمق في

سلوك الناس يمكن أن يكشف عن مدى صدق محبتهم. المحبة الصادقة تظهر في الأفعال والالتزام العملي، وهي التي تقود إلى تحسين الذات والاقتراب من قيم أهل البيت الحقيقية .

## العصمة

(أن السبب الرئيسي للذنوب والعيوب والتجاوزات الصادرة من البشر، إنما هو النفس الأمارة بالسوء، والأمر

بالسوء ناشئ من الرجس الموجود فيها فإذا أُنقِمْم وانقطع زالت أثماره ونتائجُه ، فإذا حصل ذلك بشكل كامل

وشامل حصلت العصمة لا محالة)

هذا الاقتباس يتناول موضوعًا مهمًا في الأخلاق الإسلامية، وهو تأثير النفس الأمارة بالسوء على سلوك البشر وكيفية الوصول إلى العصمة من الذنوب .

### النفس الأمارة بالسوء

أن السبب الرئيسي للذنوب والعيوب والتجاوزات الصادرة من البشر، إنما هو النفس الأمارة بالسوء:يشير هذا الجزء إلى أن النفس الأمارة بالسوء هي المصدر الأساسي للذنوب والتجاوزات البشرية. في الفلسفة الإسلامية، النفس الأمارة بالسوء هي تلك التي تدفع الإنسان إلى ارتكاب المعاصي والابتعاد عن الطريق القويم .

### الرجس في النفس

والأمر بالسوء ناشئ من الرجس الموجود فيها: يعني أن هذا الدافع نحو السوء ينبع من "الرجس"، أي القذارة الروحية أو النجاسة الموجودة في النفس. هذا الرجس يفسد نقاء النفس ويدفعها نحو التصرفات السلبية .

## التخلص من الرجس

فإذا انقمع وانقطع زالت آثاره ونتائجه: يشير إلى أنه إذا تمكن الإنسان من قمع وإزالة هذا - الرجس من نفسه، فإن آثار الذنوب والتجاوزات ستختفي. بعبارة أخرى، تطهير النفس من الرجس يؤدي إلى اختفاء الدوافع السلبية.

## الوصول إلى العصمة

فإذا حصل ذلك بشكل كامل وشامل حصلت العصمة لا محالة: العصمة تعني الطهارة الكاملة والقدرة على تجنب الذنوب والمعاصي. إذا تمكن الإنسان من تطهير نفسه بشكل كامل من الرجس، فإنه سيصل إلى حالة من العصمة، حيث لا يميل إلى السوء أو الذنوب .

## طبيعة النفس البشرية

في الفلسفة الإسلامية، النفس البشرية لها عدة مستويات، منها النفس الأمارة بالسوء (التي تأمر بالسوء) ، والنفس اللوامة (التي تلوم الإنسان على المعاصي)، والنفس المطمئنة (التي تكون في سلام واستقرار). السيطرة على النفس الأمارة بالسوء هي تحدٍ أساسي في السعي نحو الطهارة والعصمة .

## عملية التطهير

عملية قمع الرجس تتطلب مجاهدة النفس والتزامًا أخلاقيًا وروحيًا. من خلال التوبة، - العبادة، والتفكير في الله، يمكن للإنسان أن يبدأ في تطهير نفسه من هذه الدوافع السلبية.

## العصمة كغاية

العصمة ليست هدفاً سهلاً، بل هي حالة روحية عليا تتطلب جهداً عظيماً. في العقيدة الإسلامية، العصمة غالباً ما تُنسب إلى الأنبياء والأئمة المعصومين الذين قد وصلوا إلى أعلى درجات الطهارة الروحية والأخلاقية.

## التطبيق العملي

على المستوى العملي، يمكن للإنسان أن يسعى نحو العصمة من خلال الالتزام بتعاليم الدين، ممارسة الأعمال الصالحة، والتفكير في تأثير أفعاله. القيم الأخلاقية والروحية تلعب دوراً رئيسياً في هذا السياق.

## الخاتمة

هذا الاقتباس يسلط الضوء على التحدي الكبير الذي يواجه الإنسان في مجاهدة النفس الأمانة بالسوء. يوضح أن السبيل إلى العصمة يكمن في تطهير النفس من الرجس والسعي نحو الطهارة الكاملة. من خلال الالتزام الروحي والأخلاقي، يمكن للإنسان أن يقلل من تأثير الدوافع السلبية ويقترب من حالة العصمة، وهي الغاية العليا للطهارة الروحية .

## العصمة الذاتية

( إذا كان الفرد على درجة عالية جدا من التطهير كان معصوما بالذات )

هذا الاقتباس يشير إلى مفهوم العصمة في الإسلام، وهو يشير إلى أن التطهير الروحي والأخلاقي يمكن أن يؤدي إلى العصمة الذاتية. دعونا نتعمق في تفسير وتوسيع هذا الاقتباس .

### التطهير الروحي والأخلاقي

إذا كان الفرد على درجة عالية جدا من التطهير: يعني أن الشخص الذي يصل إلى مستوى عالٍ جداً من الطهارة والنقاء في روحه وأخلاقه. هذا التطهير يشمل التخلص من الذنوب، والسيئات، والابتعاد عن كل ما يخالف التعاليم الإلهية .

### العصمة الذاتية

كان معصوما بالذات: العصمة بالذات تعني أن الشخص يصبح معصوماً أو محصناً ضد الخطايا والذنوب بنفسه، بفضل درجة التطهير الروحي التي وصل إليها. هنا، العصمة ليست مجرد حالة مؤقتة، بل هي حالة دائمة ناتجة عن الطهارة الذاتية .

### مفهوم العصمة في الإسلام

العصمة في الإسلام تعني الحماية من ارتكاب الخطايا والذنوب. غالباً ما تُنسب العصمة إلى الأنبياء والأئمة، الذين يُعتبرون قدوة مثالية للطهارة والنقاء. العصمة تُعتبر حالة روحية عليا تتطلب التزاماً قوياً وتفانياً في طاعة الله .

## الوصول إلى العصمة:

للوصول إلى هذه الحالة من التطهير، يجب أن يكون لدى الشخص التزام قوي ومستمر بتحقيق النقاء الروحي. يشمل ذلك التوبة المستمرة، العبادة، الالتزام بالأخلاق الفاضلة، وتجنب كل ما يمكن أن يُلوث الروح .

## العصمة الذاتية مقابل العصمة المكتسبة

العصمة الذاتية تعني أن الشخص يصبح معصوماً بنفسه نتيجة لجهوده في التطهير، بينما العصمة المكتسبة قد تتطلب مساعدة إلهية أو تكون نتيجة لمواقف معينة تمنع الشخص من الوقوع في الخطأ.

## دور الإرادة والتفاني

الإرادة القوية والتفاني في تحقيق الطهارة هما الأساس في الوصول إلى العصمة. يجب على الفرد أن يكرس حياته لتجنب الخطايا والاقتراب من الله من خلال الأعمال الصالحة والنية الصافية .

## التطبيق العملي

التفكير والتأمل: يمكن للفرد أن يمارس التفكير في أفعاله وأخلاقه، محاولاً تقييم نفسه وتحسينها باستمرار

الالتزام بالتعاليم الدينية: الالتزام بتعاليم الدين وممارسة العبادات بشكل منتظم \*\* - يساعد في تحقيق الطهارة الروحية .

**التوبة والاستغفار:** التوبة المستمرة والاستغفار يساعدان في تنقية الروح من الذنوب السابقة ويعززان الإرادة في تجنبها في المستقبل.

**الصحة الصالحة:** مصاحبة الأشخاص الذين يشجعون على الخير ويتعدون عن الشر \*\* - يمكن أن تساعد الفرد في مسعاها نحو الطهارة .

### الخاتمة

الاقتراب يشير إلى أن الوصول إلى درجة عالية جداً من التطهير يمكن أن يجعل الشخص معصوماً بالذات. هذا يتطلب التزاماً قوياً بالطهارة الروحية والأخلاقية، وإرادة مستمرة في الابتعاد عن الذنوب والمعاصي. العصمة الذاتية هي نتيجة لتفاني الفرد وجهوده في تحقيق النقاء الداخلي والاقتراب من الله.

## الوصول

(المعروف عند أهل الذوق والمعرفة ان بعض الاعتياديين يصلون دون سلوك ، إنما يكون وصولهم فطرياً ،

وقد يعبر عنهم البعض بأنهم مجزؤون)

هذا الاقتباس يتناول مفهوم الوصول الروحي أو الكمال الروحي من منظور صوفي ، ويشير إلى كيفية تحقيق بعض الأشخاص لهذا الكمال بشكل فطري دون اتباع مسار تصوفي معين .

### أهل الذوق والمعرفة

المعروف عند أهل الذوق والمعرفة: يشير إلى الذين يمتلكون فهماً عميقاً وتجربة روحية كبيرة هؤلاء الأفراد غالباً ما يكون لديهم حساسية خاصة تجاه الأمور الروحية والمعنوية، وهم قادرون على تمييز الأشخاص الذين وصلوا إلى مراتب عالية من الروحانية.

### الاعتياديين والوصول الفطري

بعض الاعتياديين يصلون دون سلوك، إنما يكون وصولهم فطرياً: يعني أن هناك أفراداً، رغم أنهم يعيشون حياة عادية وليست لديهم ممارسات روحية معقدة، يصلون إلى مراتب عالية من الكمال الروحي بسبب نقائهم الفطري. هؤلاء الأفراد قد يكون لديهم ميل طبيعي نحو الروحانية والتقوى دون الحاجة إلى تدريبات وممارسات روحية مكثفة .

## المجذوبون

وقد يعبر عنهم البعض بأنهم مجذوبون: كلمة "مجدوبون" في التصوف تشير إلى الأشخاص الذين جُذبوا إلى الله بصورة مباشرة وقوية، بحيث يغمرهم الحب الإلهي بشكل فطري. المجذوبون يُعتبرون أشخاصًا ذوي تجارب روحية عميقة، وغالباً ما يكونون في حالة من الحب الإلهي الشديد.

## الوصول الفطري مقابل السلوك الصوفي

في التصوف، هناك طرق متنوعة للوصول إلى الكمال الروحي، منها الطرق التقليدية التي تتطلب ممارسات روحية مثل الذكر، والتفكير، والرياضة الروحية. لكن هذا الاقتباس يشير إلى أن هناك أشخاصًا يصلون إلى هذه المرتبة بشكل فطري، دون الحاجة إلى اتباع هذه الطرق بشكل منهجي

## النقاء الفطري :

النقاء الفطري يعني أن الشخص يولد بصفات روحية عالية، مما يجعله قادراً على الوصول إلى مراتب الروحانية بشكل طبيعي. هؤلاء الأفراد غالباً ما يمتلكون قلوباً نقية وأرواحاً طاهرة تجعلهم قريبين من الله بشكل طبيعي .

## التجربة الروحية الذاتية

التجربة الروحية الذاتية هي ما يميز هؤلاء الأفراد. فهم لا يحتاجون إلى إرشاد خارجي للوصول إلى الكمال الروحي، بل يمتلكون بوصلة داخلية توجههم نحو الله .

## الاختلافات في الرحلة الروحية

الاعتراف بوجود طرق متعددة للوصول إلى الروحانية يعزز الفهم العميق للتنوع في التجارب الروحية. بعض الأشخاص يحتاجون إلى دليل وممارسات مستمرة، بينما الآخرون قد يكون لديهم اتصال فطري مباشر مع الله .

## التطبيق العملي

- الاحترام والتقدير للتجارب الروحية المتنوعة: من المهم أن ندرك ونحترم أن الطرق إلى \*\* - الله متنوعة، وكل شخص يمكن أن يكون لديه تجربة روحية فريدة .
- التفكير في الفطرة: التفكير في نقاء الفطرة وكيف يمكن أن يكون الشخص قريباً من الله \*\* - بفطرته هو موضوع جدير بالتأمل.
- تشجيع النقاء الداخلي: بدلاً من التركيز فقط على الممارسات الخارجية، يجب أن \*\* - نشجع أيضاً على تنمية النقاء الداخلي وصفاء القلب .

## الخاتمة

هذا الاقتباس يعكس فكرة أن الوصول إلى الكمال الروحي ليس مقتصرًا على اتباع الطرق الصوفية المعروفة فقط، بل يمكن أن يكون نتيجة لنقاء فطري وطبيعة روحية متفردة. يوضح أن هناك أشخاصاً يصلون إلى مراتب عالية من الروحانية بشكل فطري ودون جهد كبير في الممارسات الروحية المعروفة، مما يعكس تنوع الطرق إلى الله والتجارب الروحية المتعددة.

## ذكر الحسين (عليه السلام)

( أن كل مجلس عزاء لأي امام لا يكون جميلاً وجامعاً للشرائط ما لم يقترن بذكر الحسين عليه السلام )

هذا الاقتباس يشير إلى أهمية ذكر الإمام الحسين (عليه السلام) في مجالس العزاء الخاصة بالأئمة الآخرين، ويعكس مدى تأثير ذكر الحسين في تعزيز الجوانب الروحية والعاطفية لهذه المجالس .

### مجالس العزاء

كل مجلس عزاء لأي إمام: يشير إلى المجالس التي تقام لإحياء ذكرى وفاة أو استشهاد أي من أئمة أهل البيت (عليهم السلام). هذه المجالس تهدف إلى تذكير الناس بتضحيات وأخلاق الأئمة وتعاليمهم .

### الشرائط المطلوبة

لا يكون جميلاً وجامعاً للشرائط: يعني أن المجلس لا يكون كاملاً ومؤثراً إلا إذا استوفى شروط معينة. هذه الشروط تتعلق بالعناصر الروحية والعاطفية التي تجعل المجلس مؤثراً في نفوس الحاضرين.

### ذكر الإمام الحسين (عليه السلام)

ما لم يقترن بذكر الحسين عليه السلام: يشير إلى أن ذكر الإمام الحسين (عليه السلام) هو عنصر أساسي في أي مجلس عزاء. الإمام الحسين يُعتبر رمزاً للتضحية والفداء في الإسلام، وذكره يعزز الروحانية والعاطفة في المجالس.

## أهمية الإمام الحسين (عليه السلام)

الإمام الحسين (عليه السلام) يحتل مكانة خاصة في قلوب المسلمين، وخاصة الشيعة، بسبب تضحيته العظمى في معركة كربلاء. استشهاده يُعتبر رمزاً للصمود في وجه الظلم والطغيان، ويُستلهم منه الكثير من الدروس الأخلاقية والروحية.

## التأثير العاطفي والروحي

ذكر الإمام الحسين في مجالس العزاء يزيد من تأثيرها العاطفي والروحي. قصة كربلاء وما تحملها من تضحيات وشجاعة تُثير مشاعر الحزن والاحترام، وتُعزز الروحانية والتفكير في معاني التضحية والفداء.

## الارتباط بين الأئمة وذكر الحسين (عليه السلام)

ارتباط ذكر الإمام الحسين بمجلس عزاء أي إمام آخر يعكس الوحدة الروحية بين الأئمة. جميع الأئمة من أهل البيت يشتركون في رسالتهم الروحية والإصلاحية، وذكر الإمام الحسين يُذكر بالمبادئ والقيم التي ناضلوا من أجلها.

## تعزيز الوحدة الروحية :

ذكر الإمام الحسين يعزز الوحدة الروحية بين المشاركين في المجلس، حيث يجتمع الجميع على حب الحسين واستذكار تضحياته. هذا يعزز الروابط الروحية بين المؤمنين ويزيد من تأثير المجلس.

## التطبيق العملي :

**إقامة مجالس العزاء:** عند إقامة مجالس العزاء لأي من الأئمة، يجب أن يُدمج ذكر الإمام الحسين لجعل المجلس أكثر تأثيراً وروحانية .

**التذكير بالتضحيات:** استذكار تضحيات الإمام الحسين يمكن أن يلهم الحاضرين للتمسك بالقيم والمبادئ التي جسدها في حياته واستشهاده .

**الوحدة والتضامن:** مجالس العزاء التي تتضمن ذكر الإمام الحسين تعزز الوحدة والتضامن بين المسلمين وتذكرهم بأهمية الوقوف ضد الظلم والطغيان .

## الخاتمة

هذا الاقتباس يسلط الضوء على الدور المركزي لذكر الإمام الحسين (عليه السلام) في مجالس العزاء الخاصة بالأئمة. يعكس مدى تأثير تضحياته في تعزيز الجوانب الروحية والعاطفية لهذه المجالس، ويبرز أهمية استذكار قيم التضحية والفداء التي جسدها الحسين. ذكر الإمام الحسين في مجالس العزاء يزيد من وحدتها الروحية ويجعلها أكثر تأثيراً في نفوس الحاضرين

## طاعة الله عز وجل

(أن طاعة الله سبحانه تستحق ان يفدي لها الإنسان كل هذه الأمور مهما عظمت أهميتها وقدسيته اجتماعيا او

إلهيا، ديناً ودنياً، فكل شيء رخيص امام الله، وهذا ما حصل في واقعة الطف )

هذا الاقتباس يبرز أهمية الطاعة لله وفضلها على كل الأمور الدنيوية والدينية، ويشير إلى أن لا شيء يعادل قيمتها وأهميتها في عين الله.

### قيمة الطاعة لله :

الاقتباس يبرز أن الطاعة لله تعتبر الأهم والأولى على كل الأمور الدنيوية والدينية. إنها الطريقة التي يرضى - بها الله عن عباده ويقربهم إليه.

### تضحية الإنسان من أجل الطاعة :

يعبر الاقتباس عن فكرة أن الإنسان يجب أن يكون على استعداد لتضحية كل شيء من أجل الطاعة لله. حتى لو كانت الأمور تبدو عظيمة وقدسية في عيون الناس، إلا أن قيمتها تبقى ضئيلة أمام قيمة الطاعة.

### التطبيق العملي :

التفاني والإخلاص في الطاعة: يجب على المؤمن أن يكون مستعداً لتضحية كل شيء من أجل الطاعة لله واتباع مرضاة الله في كل الأمور.

التواضع أمام الله: ينبغي على الإنسان أن يتذكر دائماً أن كل شيء رخيص أمام قدسية الله ورضاه، وبالتالي يجب أن يتقبل كل ما يأمر به الله بتواضع وإخلاص .

استلهام العبر من وقائع التاريخ: يمكن استلهام العبر والدروس من قصص التضحية والطاعة في التاريخ الإسلامي، مثل واقعة الطف، لتطبيقها في الحياة اليومية.

## الخاتمة :

يعكس هذا الاقتباس أهمية الطاعة لله وفضلها على كل الأمور الدنيوية والدينية، وذكرونا بضرورة التفاني والإخلاص في سبيل الله، وأن كل ما يُقدم في سبيل الطاعة لله يكون له قيمة عظيمة في عينه .

## رحمة الله

(اليأس من رحمته الله حرام حقيقي، فلذا يطمع برحمته أكثر العصاة والكفار، حتى إبليس، وباب التوبة

مفتوح طول العمر، مما كان الإنسان متطرفاً في الكفر وفي الفسوق والفجور)

هذا الاقتباس يبرز مفهوم الرحمة الإلهية وأهميتها في الإسلام، ويذكر أن باب التوبة مفتوح للجميع، بغض النظر عن درجة الخطيئة أو العصيان .

### حرمة اليأس من رحمة الله

يشير الاقتباس إلى أن اليأس من رحمة الله حرام حقيقي، وهو ذنب ينبغي على المؤمن تجنبه. الإسلام يحث على الثقة برحمة الله والاستمرار في الأمل حتى النهاية .

### طلب الرحمة من الله

يُذكر أن العصاة والكفار وحتى إبليس يطمعون في رحمة الله، حيث يعتبرونها فرصة للتوبة والعودة إلى طريق الصواب. هذا يعكس الفكرة الإسلامية بأن الله غفور رحيم ويتقبل التوبة من جميع عباده .

### باب التوبة مفتوح طول العمر

أن باب التوبة مفتوح للجميع طول العمر، وهذا يعني أنه لا يوجد حد زمني للتوبة والعودة إلى الله. سواء كان الإنسان متطرفاً في الخطيئة أو كان قد ارتكب معاصٍ كثيرة، فإن الله يتسامح ويقبل التوبة في أي وقت.

## التحذير من الاستسلام للخطايا

يشجع الاقتباس على عدم الاستسلام للخطايا والعيش في اليأس، بل يدعو إلى الاستمرار في طلب الرحمة ومحاولة التوبة والتغيير.

### التطبيق العملي :

الاعتماد على رحمة الله: يجب على المؤمنين الثقة برحمة الله وعدم اليأس منها حتى في أصعب الظروف.

التوبة والعودة إلى الله: ينبغي على الإنسان استغلال باب التوبة المفتوح طول العمر والعودة إلى الله في أي وقت .

التذكير بالرحمة في التعامل مع الآخرين: يجب على المؤمنين أن يتذكروا رحمة الله في تعاملهم مع الآخرين وأن يكونوا متسامحين ومحبين للتوبة والتغيير.

### الخاتمة :

يعكس هذا الاقتباس مفهوم الرحمة الإلهية في الإسلام ويشجع على الثقة برحمة الله والاستمرار في طلب الرضا والتوبة. كما يُذكر بأهمية باب التوبة المفتوح للجميع طول العمر، مما يعزز الأمل والإيمان في قلوب المؤمنين .

## هبة الله عز وجل

(إذا قال الخالق للمخلوق اعطني شيئاً منك ، فغاية ما يستطيع المخلوق ان يقول في الجواب : اعطيك

نفسي فيجيب الخالق : نفسك انا وببنتك ، فأعطني شيئاً آخر بحيث لا يكون متعلقاً بي ولا هبة مني ،

فينتقط عن الجواب)

يُعتبر هذا الاقتباس نوعاً من التأمل في العلاقة بين الإنسان والله، والتبعية التامة للإنسان لله كخالق ورب. عندما يقترح الله على المخلوق أن يعطيه شيئاً من ذاته يُظهر ذلك الاعتماد الكامل على الله للحياة والوجود. عندما يقترح المخلوق إعطاء نفسه، يكتشف أنه بالفعل هبة من الله، فهو لا يملك الحقيقة أو الوجود إلا بإرادة الله. ومن هنا ينشأ الطلب على شيء آخر يكون مستقلاً تماماً عن الذات، ما يعني أنه ليس من النفس ولا من الله، مما يجعل البحث عن هذا الشيء تحدياً متمثلاً في البحث عن معنى أعمق للوجود أو ارتباط أعمق مع الله، يتجاوز الجوانب المادية والروحية المعروفة .

## رحمة الله سبحانه وتعالى

(ان الله تعالى كريم لا يخل في ساحة بل وسعت رحمة كل شيء حتى قال بعض أهل المعرفة لو انك

نقلت هذه القشة من هنا الى هناك من اجله تعالى لما نسبها الله تعالى لك وللمجزئك عليها خيرا)

هذا الاقتباس يبرز عظمة وسعة رحمة الله، حيث يعبر بعض أهل المعرفة عن قناعتهم بأن رحمة الله تعالى لا تحدها حدود، وأنها تشمل كل شيء في الوجود. الرحمة الإلهية تمتد إلى درجة أنهم يرون أن حتى الأعمال الصغيرة والتافهة في عين البشر، إذا كانت موجودة لله تعالى، فإنه سيجازي الشخص عليها بالخير. هذا الاعتقاد يبرز عمق الإيمان والثقة في عظمة الله وسعة رحمته.

## صاحب الزمان (عجل الله فرجه )

(ان صاحب الزمان الامام المهدي عليه السلام يمثل نفسه بالشمس ويمثل الغيبة بالسحاب ، وهو سحاب

متحرك سرعان ما يزول وتطلع الشمس ويعرفها الناس اجمعين)

هذا الاقتباس يأتي من التفسيرات والمقاربات الدينية التي تصف شخصية الإمام المهدي (عليه السلام) وظهوره في زمن الغيبة، حسب الفهم الشيعي. يُقارن الإمام المهدي في هذا السياق بالشمس، حيث يُعتبر مصدرًا للضوء والهداية والإلهام للبشرية، وكذلك يُعتبر بأنه سيظهر في زمن الغيبة لإعادة النور والهداية إلى العالم.

أما الغيبة، فيُمثلها بالسحاب، وهو رمز للغموض والخفاء والعدم الوضوح، حيث يختفي الشمس خلف السحاب في فترات معينة، وبالتالي يعتبر ظهور الإمام المهدي في زمن الغيبة مثل فترة خفاء للشمس خلف السحاب .

ومع ذلك، يُشير الاقتباس إلى أن السحاب، رغم خفاؤه وعدم وضوحه، فإنه يكون متحركًا وسريع الزوال، وعندما يزول السحاب، يظهر الشمس بكامل بياضها ويعرفها الناس جميعًا. وبالمثل، يُفترض أن ظهور الإمام المهدي بعد فترة الغيبة سيكون ملموسًا وواضحًا للجميع، مما يجلب النور والهداية والعدل إلى العالم.

## عظمة الله عز وجل

(مما كانت التضحية عظيمة بالنفس والنفيس ، كشهادة الشهيد الأول... وهدم قبور المعصومين ، وغيرها ،

فأنها لا تقاس بعظمة الحسين عليه السلام فضلاً عن عظمة الله سبحانه وتعالى)

يشير هذا الاقتباس الى مراتب التضحية وقدسيتها وكل ما كانت عظيمة ومرتفة فهي تبقى خاضعة لمقياس معين ولدرجة معينة ، وفي هذا الاقتباس العديد من الأمثلة على ذلك ، وتوضح هذه الأمثلة درجات هذه التضحية ، فشهادة الشهيد الاول رغم عظمتها ومقدار ما فيها من تضحية لله لكنها تبقى بطبيعة الحال اقل عظمة من هدم قبور المعصومين عليهم السلام ، وكذلك اقل عظمة من شهادة الأمام الحسين عليه السلام ، وشهادة الأمام الحسين عليه السلام وعظمتها اقل عظمة من عظمة الله التي لا تقاس بها عظمة اخرى ولنقول انها خاتمة لكل عظمة وهي مثال لكل عظمة وقدوة لها .

## أصلاح الامة

(إن الأمة بحاجة إلى من يوقظها من سباتها ويعيد إليها روحها الحقيقية)

يشير السيد محمد الصدر قدس سره هنا إلى الحاجة الماسة للإصلاح والتوعية في المجتمع. يؤكد على أن الأمة الإسلامية تحتاج إلى قادة ومفكرين يستطيعون إيقاظها من حالة الخمول أو الركود التي قد تكون فيها، وإعادة روحها الحقيقية المرتبطة بالقيم الدينية والأخلاقية.

## الاسلام دين الوحدة

(إن الإسلام دين حياة وليس دين موت، دين بناء وليس دين هدم)

يوضح السيد محمد الصدر قدس سره هنا أن الإسلام يجب أن يكون قوة دافعة للحياة الإيجابية والبناء. يرفض الفهم السلبي للإسلام الذي يركز فقط على الجوانب العقابية أو الموت، ويشدد على أن الإسلام يعزز القيم البناءة والتقدم في المجتمع.

## مصير الانسان

(الإنسان مسؤول عن صنع مصيره بيده، والله يعينه إن أراد الخير وسعى إليه)

يؤكد السيد محمد الصدر قدس سره على مفهوم المسؤولية الفردية. يشير إلى أن الإنسان يجب أن يكون فاعلاً في تحديد مصيره من خلال اتخاذ القرارات الصحيحة والسعي نحو الخير. كما يذكر بأن الله سيساعد من يسعى لتحقيق الخير، مما يعزز من قيمة العمل والاجتهاد.

## الأخطاء

ليس العيب أن تخطئ، ولكن العيب أن تستمر في الخطأ

هذا الاقتباس يعبر عن فلسفة السيد محمد الصدر قدس سره في التعامل مع الأخطاء. يبين أن الخطأ جزء طبيعي من التجربة البشرية، ولكن العيب الحقيقي يكمن في عدم التعلم من الأخطاء والاستمرار في ارتكابها.

## الوحدة والتكامل

(علينا أن نجعل من اختلافاتنا مصدرًا للتكامل وليس للتناحر)

يدعو السيد محمد الصدر قدس سره هنا إلى الوحدة والتكامل في المجتمع الإسلامي، موضحةً أن الاختلافات في الآراء والمعتقدات يمكن أن تكون مصدر قوة وتكامل إذا ما تم التعامل معها بروح التعاون والتفاهم، بدلاً من أن تكون سبباً للنزاع والصراع.

هذه الاقتباسات تعكس فلسفة السيد محمد محمد صادق الصدر في الإصلاح الاجتماعي والديني، وتعبر عن رؤيته لضرورة العمل الجماعي، والمسؤولية الفردية، والتسامح، والبحث عن المعرفة كوسيلة لتحسين المجتمع الإسلامي.

## المجالس المخلصة

(ان الامام المهدي عجل الله فرجه يحضر المجالس المخلصة فقط دون سواها، فما كان فيها من الشرك الخفي

تركه لا محالة، كحب الدنيا والسمعة والمال ونحو ذلك من الأمور)

يحضر المجالس المخلصة فقط: يعني أن الإمام المهدي يحضر الاجتماعات أو المجالس التي تتميز بالإخلاص والتقوى، ويكون الحاضرون فيها نقيين من النوايا السيئة.

ما كان فيها من الشرك الخفي تركه لا محالة: يشير إلى أن أي مجلس يحتوي على نوع من الشرك الخفي، مثل حب الدنيا أو السعي وراء السمعة والمال، فإن الإمام المهدي سيتجنب هذا المجلس.

حب الدنيا والسمعة والمال: هذه تعابير تشير إلى الرغبات الدنيوية التي قد تُفسد الإخلاص والتقوى. حب الدنيا هو التعلق المفرط بالأشياء المادية، والسمعة هو السعي وراء الشهرة والتقدير، والمال هو الرغبة في الثروة .

بإيجاز، الاقتباس يؤكد على أهمية النية الخالصة والإخلاص في المجالس الدينية، وأن الإمام المهدي يحضر فقط تلك المجالس التي تكون نوايا المشاركين فيها نقية وخالية من المصالح الدنيوية.

## المجالس المخلصة

(ان الامام المهدي عجل الله فرجه يحضر المجالس المخلصة فقط دون سواها، فما كان فيها من الشرك الخفي

تركه لا محالة، كحب الدنيا والسمعة والمال ونحو ذلك من الأمور)

يحضر المجالس المخلصة فقط: يعني أن الإمام المهدي يحضر الاجتماعات أو المجالس التي تتميز بالإخلاص والتقوى، ويكون الحاضرون فيها نقيين من النوايا السيئة.

ما كان فيها من الشرك الخفي تركه لا محالة: يشير إلى أن أي مجلس يحتوي على نوع من الشرك الخفي، مثل حب الدنيا أو السعي وراء السمعة والمال، فإن الإمام المهدي سيتجنب هذا المجلس.

حب الدنيا والسمعة والمال: هذه تعابير تشير إلى الرغبات الدنيوية التي قد تُفسد الإخلاص والتقوى. حب الدنيا هو التعلق المفرط بالأشياء المادية، والسمعة هو السعي وراء الشهرة والتقدير، والمال هو الرغبة في الثروة.

بإيجاز، الاقتباس يؤكد على أهمية النية الخالصة والإخلاص في المجالس الدينية، وأن الإمام المهدي عجل الله فرجه يحضر فقط تلك المجالس التي تكون نوايا المشاركين فيها نقية وخالية من المصالح الدنيوية.

## المنقذ

(ان الامام المهدي عجل الله فرجه ينقذ كل متورط بل خصوص من يخلص في دعائه وندائه ، وأما من لا

يخلص أو الذي لا يدعو فلا أنقذ له ، ومن هنا نجد الروايات في انقاذ المتورطين قليلة نسبياً إلا أنها موجودة

بالعشرات)

ينقذ كل متورط بل خصوص من يخلص في دعائه وندائه: هنا يُشدد على أن الإنقاذ متاح لكل من يواجه صعوبات، وخاصة لأولئك الذين يدعون الله بصدق وإخلاص. الإخلاص في الدعاء يعني التوجه إلى الله بقلوب نقية، دون رياء أو نفاق.

الإخلاص في الأعمال الصالحة: الإخلاص في الدعاء لا يمكن أن ينفصل عن الإخلاص في الأعمال الصالحة. فالإنسان الذي يدعو الله بصدق لا بد أن يكون سلوكه وأعماله متمشية مع هذا الإخلاص. الأعمال الصالحة تشمل الصدق، الأمانة، العدل، مساعدة الآخرين، وكل فعل يعبر عن التقوى والخوف من الله.

وأما من لا يخلص أو الذي لا يدعو فلا إنقاذ له: هذا الجزء يوضح أن الأشخاص الذين لا يدعون الله بصدق أو لا يخلصون في نواياهم وأعمالهم لن ينالوا هذا الإنقاذ. الإخلاص في الدعاء يجب أن ينعكس في تصرفات الشخص وأفعاله اليومية، فالإنقاذ لا ينال بالدعاء وحده بل بالعمل الصالح أيضاً.

ومن هنا نجد الروايات في إنقاذ المتورطين قليلة نسبياً إلا أنها موجودة بالعشرات: هذا الجزء يؤكد وجود روايات تتحدث عن إنقاذ الإمام المهدي للمتورطين، لكنها ليست كثيرة جداً، مما يشير إلى أن الإنقاذ مشروط بنوعية معينة من الناس، وهم المخلصون في دعائهم وأعمالهم .

**الخلاصة:** الاقتباس يعبر عن أن الإمام المهدي ينقذ الأشخاص المخلصين في دعائهم وأعمالهم. الإخلاص في الدعاء يجب أن يكون مصحوباً بالإخلاص في الأعمال الصالحة. الأشخاص الذين يجمعون بين الدعاء الصادق والعمل الصالح هم الذين سينالون إنقاذ الإمام المهدي. الروايات التي تتحدث عن هذا الإنقاذ موجودة لكنها ليست كثيرة، مما يعزز فكرة أن الإنقاذ مخصص لأولئك الذين يعيشون حياتهم وفقاً لقيم الإخلاص والتقوى في كل جوانب حياتهم .

## سيرة علي (عليه السلام )

(من المؤسف أن نرى كثيرا من الحوزة لا يسيرون على سيرة علي عليه السلام ، فأبي منا يجلس جلسة العبد

ويأكل أكل العبد، ويجلس على التراب ويخصف نعله بيده ؟)

هذا الاقتباس يعبر عن خيبة أمل تجاه بعض أفراد الحوزة الدينية الذين لا يتبعون سيرة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ويشير إلى تواضع الإمام علي وكيفية اتباعه لأسلوب حياة بسيط.

من المؤسف أن نرى كثيرا من الحوزة لا يسيرون على سيرة علي عليه السلام: هنا يعبر الاقتباس عن الحزن والأسف لعدم التزام بعض علماء الدين بتعاليم وسيرة الإمام علي عليه السلام ، المعروف بتواضعه وعدله.

فأبي منا يجلس جلسة العبد ويأكل أكل العبد: هذا جزء من الاقتباس يشير إلى تواضع الإمام علي عليه السلام في حياته اليومية، حيث كان يجلس ويأكل كما يفعل العبيد، مما يعكس زهد الإمام في الدنيا وتواضعه الشديد.

ويجلس على التراب ويخصف نعله بيده: يكمل الاقتباس بتوضيح المزيد من مظاهر التواضع عند الإمام علي عليه السلام ، مثل جلوسه على التراب وإصلاح حذائه بيده، وهو شيء نادر في ذلك الزمان للأشخاص ذوي المكانة الاجتماعية العالية .

## الخلاصة :

الاقْتباس يُبرز الفجوة بين ممارسات بعض علماء الدين الحاليين وبين سيرة الإمام علي عليه السلام ، ويشدد على أهمية العودة إلى تلك القيم النبيلة من التواضع والزهد والبساطة في الحياة.

## تراي الهوى

(أن الأمام الحسين عليه السلام لا يقول : أنا... أنا، وأن كان هو... هو، ولكنه لا يرتب على ذلك أثرا

لأنه تراي كوالده علي عليه السلام)

هذا الاقتباس يعبر عن تواضع الإمام الحسين عليه السلام وعدم تبجيل الذات، ويرتبط بالتقاليد الإسلامية والثقافية التي تؤكد على التواضع وتجنب التكبر والتبجيل الذاتي.

أن الأمام الحسين عليه السلام لا يقول : أنا ... أنا: هذا يعني أن الإمام الحسين لا يتباهى بذاته أو يتبجح بمكانته، ولا يستخدم الأنا بشكل متكرر للتأكيد على شخصيته أو مكانته .

وأن كان هو ... هو: يؤكد على أن الإمام الحسين لا يؤكد على شخصيته بالقول "وأنا"، ولكنه يبقى متواضعا ويتحدث ببساطة .

ولكنه لا يرتب على ذلك أثرا لأنه تراي كوالده علي عليه السلام: يشير إلى أن تواضع الإمام الحسين ينبع من إدراكه لقيمة التواضع ( تراي الهوى ) والتذكير بأنه مثل أي إنسان آخر، وأنه يحمل الصفات نفسها التي كان يتحلى بها والده علي عليه السلام.

بناءً على هذا التفسير، يمكن فهم الاقتباس على أن الإمام الحسين عليه السلام لا ينتمي إلى الفئة التي تتباهى بالمكانة أو تتبجح بالذات. بل يبقى متواضعا ويتحدث ببساطة، ويرتبط هذا التواضع بسعيه للتمسك بقيم الإسلام وتعاليمه، وهو ما يجعله ينظر إلى الحياة بتواضع وتسامح.

الاقْتَباسُ يسلطُ الضوءَ على تواضع وبساطة الإمام الحسين عليه السلام، وكيف أنه يرفض التكبر والتبجح، مما يعكس قيم الإسلام الحقيقية المتمثلة في التواضع والتسامح والعدل.

## فلسفة التفاؤل

(أني جعلت في حياتي فلسفة أطبقها ومن جملة الأمور التي هي من فلسفتي أن التشاؤم لا مجال له في

حياتي)

هذا الاقتباس يعكس قيمة التفاؤل والإيجابية في حياة السيد الشهيد قدس سره ، ويرتبط بالفلسفة الشخصية التي قام بتطويرها وتطبيقها في حياته اليومية.

أني جعلت في حياتي فلسفة أطبقها: يشير إلى أنه قام بتطوير فلسفة شخصية خاصة به، وهي مجموعة من المبادئ والقيم التي تقوم بتطبيقها في حياته اليومية .

ومن جملة الأمور التي هي من فلسفته أن التشاؤم لا مجال له في حياته: يُظهر هذا الجزء قناعته بأهمية التفاؤل ورفض التشاؤم والسلبية. تعتبر أن النظرة الإيجابية للحياة هي جزء أساسي من فلسفته الشخصية.

باختصار، الاقتباس يُظهر تفاؤله وإيجابيته في التعامل مع الحياة، وأنه قرر أن يعيش وفقاً لقيم التفاؤل والإيجابية، وأن التشاؤم ليس له مكان في حياته.

يد الله عز وجل

(يدرسول الله فانية في الله سبحانه وتعالى ، وإذا لوحظت فانية في الله في عالم الفناء وفي طول لحاظ الفناء ،

تصبح يد الله سبحانه وتعالى وليس يد الرسول صل الله عليه واله ، في الدنيا يد رسول الله ولكننا في عالم

الفناء هي يد الله عز وجل)

عندما يتحول تركيز الإنسان من الأمور المادية إلى الروحية، يصبح كل شيء متصلًا بالله وبعلاقته معه. في هذا السياق، يدرك الإنسان أن الأمور الدنيوية تتلاشى أمام قدرة الله الباقية والدائمة.

باختصار، الاقتباس يشير إلى أهمية التركيز على الأمور الروحية والأبدية، وكيف أن الأخلاص الكامل لله يوجه الإنسان للتفكير في الأمور التي تتجاوز الحياة الدنيوية المؤقتة والمادية.

## الموالين لعلي عليه السلام

(فإن التركيز كان ولا يزال على الموالين لأمر المؤمنين عليه السلام، فالحسين عليه السلام إنما قُتل لأنه

من الموالين وكذلك سائر الأئمة عليهم السلام إنما قُتلوا لأنهم زعماء الموالين)

اللاقتباس يتحدث عن تركيز الأعداء أو المعارضة على استهداف أتباع الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ومن يواليه. يقول النص أن الإمام الحسين (عليه السلام) قد قُتل لأنه كان من هؤلاء الموالين، وكذلك باقي الأئمة (عليهم السلام) قد قُتلوا لأنهم كانوا زعماء وقادة لهؤلاء الموالين.

فإن التركيز كان ولا يزال على الموالين لأمر المؤمنين عليه السلام:

هذه العبارة تشير إلى أن التركيز من قبل الأعداء كان دائماً على الأشخاص الذين يتبعون الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ويؤيدونه.

فالحسين عليه السلام إنما قُتل لأنه من الموالين:

هنا يوضح النص أن سبب قتل الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) كان لأنه كان من أتباع ومؤيدي الإمام علي (عليه السلام) بمعنى نفس المنهج .....

وكذلك سائر الأئمة عليهم السلام إنما قُتلوا لأنهم زعماء الموالين :

يشير هذا الجزء إلى أن بقية الأئمة من نسل الإمام علي (عليهم السلام) قُتلوا أيضاً لأنهم كانوا زعماء وقادة لهؤلاء الأتباع والموالين .

**الخلاصة:** النص يسلط الضوء على اضطهاد الأئمة وأتباعهم بسبب ولائهم للإمام علي (عليه السلام)، مما يشير إلى الصراعات التاريخية والاضطهاد الذي واجهه الشيعة وأئمتهم عبر التاريخ.

## الأخلاص والهمة والأهداف

(انهم يعلمون أن الأخلص في قلوب الشيعة أكثر من الأخلص عند غيرهم ، وأن همة الشيعة أكثر من

همة غيرهم ، وان اهداف الشيعة مختلفة عن اهداف غيرهم ، فإنهم يخافون منها ، ويحاولون السيطرة عليها

وللبيت رب تكميه )

الاقتباس يناقش نظرة الأعداء أو المعارضة تجاه الشيعة، مركّزًا على عدة نقاط تتعلق بالأخلص والهمة والأهداف.

إنهم يعلمون أن الإخلص في قلوب الشيعة أكثر من الإخلص عند غيرهم:

يشير هذا الجزء إلى اعتقاد الأعداء بأن الشيعة يظهرون درجة عالية من الإخلص والولاء في قلوبهم مقارنة بالآخرين .

وأن همة الشيعة أكثر من همة غيرهم:

هذا الجزء يوضح أن الشيعة يُعتبرون أكثر حماسة واجتهادًا في تحقيق أهدافهم مقارنة بغيرهم

وأن أهداف الشيعة مختلفة عن أهداف غيرهم، فإنهم يخافون منها، ويحاولون السيطرة عليها:

هنا يُشار إلى أن الأعداء يدركون أن أهداف الشيعة تختلف عن أهداف الآخرين، وهذه الأهداف تعتبر مخيفة أو تهديدية بالنسبة لهم، ولذلك يحاولون السيطرة على الشيعة.

## وللبيت رب يحميه :

هذه العبارة مستوحاة من قصة أصحاب الفيل في القرآن الكريم، حيث يُشير النص إلى أن الله هو الحامي الحقيقي، وأن البيت (الكعبة) له رب يحميه. في السياق الحالي، يمكن أن تكون هذه العبارة دلالة على الثقة بأن الله سيحمي الشيعة وأهدافهم مهما كانت محاولات السيطرة من الأعداء.

بالمجمل، النص يوضح قوة الإخلاص والهمة والأهداف لدى الشيعة، وكيف أن هذه الصفات تجعلهم مستهدفين من قبل الأعداء الذين يخشونهم ويحاولون السيطرة عليهم. ولكنه ينتهي بعبارة توحى بالثقة في حماية الله لهم.

## دار طوعة هبة الله

(وإما دار طوعة فيعتبرها مسلم بن عقيل عليه السلام هبة من الله سبحانه وتعالى، جاء صدفة باللغة

الديوية)

وإما دار طوعة فيعتبرها مسلم بن عقيل عليه السلام هبة من الله سبحانه وتعالى :

هذا الجزء يشير إلى أن مسلم بن عقيل (عليه السلام) يرى بيت طوعة كنعمة أو هبة من الله. طوعة هي المرأة التي استضافت مسلم بن عقيل في بيتها بعد أن تخلى عنه أهل الكوفة. يعبر هنا عن اعتقاده بأن هذا البيت وفر له الملجأ والحماية بفضل الله.

جاء صدفة باللغة الديوية :

يعني هذا الجزء أن اللقاء بين مسلم بن عقيل وبيت طوعة قد يبدو وكأنه حدث بالصدفة من منظور دنيوي، أي أنه حدث دون تخطيط مسبق وبشكل غير متوقع.

بالمجمل، الاقتباس يعبر عن إيمان مسلم بن عقيل بأن الله هو الذي وفر له الملجأ في دار طوعة، حتى لو بدا الأمر وكأنه حدث بالصدفة من منظور الناس العاديين. هذا يعكس إيمان مسلم العميق بأن الله يدبر الأمور ويوفر الرعاية والحماية لأولياؤه.

## العصمة الغير واجبة

(العصمة الغير واجبة هي مرتبة عالية جدا من العدالة والأنصياح لأوامر الله سبحانه ونواهييه ، بحيث يكون

أحتمال صدور الذنب عن الفرد المتصف بها نادرا او منعدا ، لدى الملكة الراسخه لديه والقوة المانعة عن

الذنوب فيه)

العصمة الغير واجبة هي مرتبة عالية جدا من العدالة والإنصياح لأوامر الله سبحانه ونواهييه :

العصمة هنا تُعرف على أنها حالة أو مرتبة من الطهارة والالتزام الكامل بأوامر الله ونواهييه، لكنها ليست واجبة بمعنى أنها ليست مفروضة على جميع الناس، بل هي مرتبة يصل إليها البعض.

بحيث يكون احتمال صدور الذنب عن الفرد المتصف بها نادرا أو منعدا :

هذا يعني أن الشخص الذي يتصف بهذه العصمة يكون احتمال ارتكابه للذنوب ضئيل جدًا أو معدوم، نظرًا لالتزامه الشديد .

لمدى الملكة الراسخة لديه والقوة المانعة عن الذنوب فيه :

يشير هذا إلى أن السبب وراء قلة احتمال ارتكاب هذا الفرد للذنوب هو القوة الداخلية والملكة (القدرة) الراسخة في نفسه التي تمنعه من القيام بالذنوب.

بالمجمل، النص يصف "العصمة الغير واجبة" كحالة من النقاء والعدالة الفائقة التي يتمتع بها بعض الأفراد، حيث يكون لديهم التزام قوي بأوامر الله ونواهييه لدرجة تجعل ارتكابهم للذنوب أمرًا نادرًا أو مستحيلًا، بفضل القوة الداخلية والقدرات الراسخة لديهم التي تمنعهم من الوقوع في المعصية .

## باب الرحمة

(أن الباب بالرحمة الألهية مفتوح لكل أحد، في أن يصبح من أصحاب اليمين أو المقربين، بمقدار ما أدى

من عمل وبمقدار ما يطبق من قواه العقلية والنفسية والروحية ونحو ذلك من الأمور)

أن الباب بالرحمة الإلهية مفتوح لكل أحد :

هذه العبارة تعني أن رحمة الله متاحة ومفتوحة للجميع بدون استثناء، وأن كل شخص لديه الفرصة للاستفادة من هذه الرحمة .

في أن يصبح من أصحاب اليمين أو المقربين :

هنا يشير النص إلى أن كل شخص يمكنه أن يصل إلى مرتبة "أصحاب اليمين" أو "المقربين". في السياق الديني، أصحاب اليمين هم الذين يُمنحون كتابهم بيمينهم يوم القيامة، ويُعتبرون من الناجين والمرضى عنهم. المقربون هم الذين يتمتعون بمكانة عالية وقرب خاص من الله عز وجل .

بمقدار ما أدى من عمل :

هذا الجزء يوضح أن الوصول إلى هذه المراتب يعتمد على مقدار الأعمال الصالحة التي يقوم بها الشخص فكلما كان العمل أكثر وأفضل، كانت الفرصة أكبر للوصول إلى هذه المراتب .

وبمقدار ما يطبق من قواه العقلية والنفسية والروحية ونحو ذلك من الأمور :

هنا يُشير النص إلى أن ليس فقط الأعمال هي المهمة، بل أيضًا استخدام القوى العقلية - (التفكير والتدبر)، والنفسية (التحكم في النفس والشهوات)، والروحية (الإيمان والعبادة) في

الطريق إلى الله. كلما كان الشخص يستخدم هذه القوى بشكل صحيح وفعّال، كانت فرصته أفضل في الوصول إلى مراتب أصحاب اليمين أو المقربين.

بالمجمل، النص يبين أن رحمة الله واسعة ومفتوحة للجميع، وأن كل شخص لديه الفرصة ليصبح من أصحاب اليمين أو المقربين من خلال أعماله الصالحة واستخدامه الصحيح لقواه العقلية والنفسية والروحية.

## الخلاف الطائفي

(الذي ينبغي أن تعرفه في أول المطاف ، هو أن هذا الخلاف الطائفي ، بشكله الحاضر الملموس ، ليس خلافا

طائفا قائما على اساس الإسلام وإنما هو خلاف مصلحي إقتضاه اصطدام المصالح بين جهتين من الناس)

الذي ينبغي أن تعرفه في أول المطاف :

هذه العبارة تمهد لما يجب أن يكون مفهومًا بشكل أساسي ومبدئي .

هو أن هذا الخلاف الطائفي ، بشكله الحاضر الملموس :

يشير هذا الجزء إلى أن الخلاف الطائفي الذي نراه اليوم ونتعامل معه بشكل واضح ومباشر .

ليس خلافا طائفا قائما على أساس الإسلام :

يوضح النص أن هذا الخلاف ليس قائمًا على الاختلافات الدينية أو العقائدية البحتة بين

الطوائف

الإسلامية.

وإنما هو خلاف مصلحي اقتضاه اصطدام المصالح بين جهتين من الناس :

يؤكد هنا أن هذا الخلاف في جوهره هو نزاع على المصالح بين مجموعتين من الناس ، وليس

نتيجة عن اختلافات دينية. بعبارة أخرى، الأسباب الحقيقية للخلاف هي مادية وسياسية،

تتعلق بالمصالح والأهداف الدنيوية.

بالمجمل، النص يوضح أن الخلاف الطائفي الحالي ليس نابغًا من صراع ديني أو عقائدي، بل هو نتيجة لتضارب المصالح بين مجموعتين. هذا يعني أن الأسباب الكامنة وراء هذا الصراع هي سياسية واقتصادية بالدرجة الأولى، وليست مرتبطة بجوهر الدين الإسلامي نفسه .

## الأسلام وهداية البشر

(الأسلام يريد هداية البشر ويطلب سيادة قانونه الذي أرسله إليهم ليخرجهم من الظلمات إلى النور ويمسدهم

إلى الصراط المستقيم)

الإسلام يريد هداية البشر :

يشير هذا الجزء إلى أن الهدف الأساسي للإسلام هو إرشاد وهداية الناس .

ويطلب سيادة قانونه الذي أرسله إليهم :

يعني أن الإسلام يسعى لتطبيق ونشر القوانين والتعاليم التي جاء بها، والتي يعتبرها الإرشادات الإلهية للبشرية.

ليخرجهم من الظلمات إلى النور :

تعبّر هذه العبارة عن مهمة الإسلام في نقل الناس من حالة الجهل والضلال (الظلمات) إلى حالة المعرفة والهداية (النور) .

ويهديهم إلى الصراط المستقيم :

يشير هذا الجزء إلى أن الإسلام يرشد الناس إلى الطريق الصحيح والمستقيم الذي يؤدي إلى - رضا الله والحياة الفاضلة.

بالمجمل، الاقتباس يوضح أن الإسلام يسعى إلى هداية الناس من خلال نشر تعاليمه وقوانينه التي تهدف إلى إخراجهم من حالات الجهل والضلال، وإرشادهم إلى الطريق المستقيم نحو حياة أفضل تحت رضا الله.

## التشيع الزيف

(ولا الشيعة حينما يحاولون الوصول الى كراسي الحكم والمشاركة في الوظائف العامة يأخذون مذهبهم أو

أسلامهم بنظر الاعتبار ويضعون في نياتهم خدمة دينهم.... فلو وصلوا الى غاياتهم وحصلوا على القوة والمال

.... محاولين جلب النار الى قرصهم واحراز مصالحهم واجتلاب للفرص لأنفسهم)

ولا الشيعة حينما يحاولون الوصول إلى كراسي الحكم والمشاركة في الوظائف العامة :

يشير هذا الجزء إلى الجهود التي يبذلها بعض الشيعة للمشاركة في الحكم والعمل في المؤسسات الحكومية والوظائف العامة.

لا يأخذون مذهبهم أو إسلامهم بنظر الاعتبار ويضعون في نياتهم خدمة دينهم :

يعني هذا أنهم لا يأخذون في الاعتبار الديني أو المذهبي عند تولي المناصب والمسؤوليات، بل يهتمون فقط بخدمة دينهم الزيف ومصالحهم الشخصية.

فلو وصلوا إلى غاياتهم وحصلوا على القوة والمال :

يشير هذا إلى أنه إذا نجحوا في تحقيق أهدافهم وكان لديهم السلطة والثروة .

محاولين جلب النار إلى قرصهم واحتراز مصالحهم واجتلاب الفرص لأنفسهم :

هذا يعني أنهم يستخدمون السلطة والمال لتحقيق مصالحهم الشخصية، دون مراعاة للمبادئ الدينية أو الأخلاقية.

بشكل عام، النص يقدم وجهة نظر تشير إلى استخدام بعض الشيعة السلطة والمال في خدمة مصالحهم الشخصية دون مراعاة للمبادئ الدينية أو الأخلاقية، عندما يحاولون الوصول إلى الحكم والمشاركة في الوظائف العامة.

## الخلافا الطائفي

(ان الخلافا الطائفي يضح امام الدول المستعمرة واما المبادئ الكافرة والدعوات الألحادية واما الاطماع

الدولية نقطة ضعف واضحة ليسهل على اي من هذه الجهات استغلالها بكل بساطة ويسر للنفوذا الى بلادنا

والتأثير على عقولنا وقلوبنا)

الدول المستعمرة قد تستغل الخلافا الطائفية لزعزعة استقرار الدول المستهدفة وتفتيتها لتسهيل سيطرتها على الموارد أو تحقيق أهدافها الاستعمارية.

المبادئ الكافرة والدعوات الألحادية يمكن للجماعات أو الأفراد الذين ينادون بمبادئ مختلفة أو يروجون للإلحاد استغلال الانقسامات الطائفية لتعزيز أجندتهم وزعزعة النظام القائم.

الاطماع الدولية الدول الأخرى قد تستفيد من الصراعات الطائفية لتعزيز نفوذها وتحقيق مصالحها في المنطقة المتضررة.

بشكل عام، يُعتبر الانقسام الطائفي نقطة ضعف في الهوية الوطنية والوحدة الوطنية، مما يفتح الباب أمام التدخل الخارجي وتأثيرات سلبية على البلدان والمجتمعات.

## الموظف

( نحن بصفقتنا الإسلامية أننا نعذر الموظف بمقدار الجهود الإسلامية التي يبذلها والعمل الديني الخير الذي يقوم

به والخدمة المخلصة التي يقدمها للمسلمين في حدود صلاحياته ومسؤولياته )

عندما يعمل شخص مسلم في مجال الخدمة العامة أو الحكومية، يجب على الآخرين أن يحترموا ويقدروا الجهود التي يبذلها في خدمة المجتمع والدين. يتضمن ذلك الاعتراف بالأعمال الخيرية والأنشطة الدينية التي يشارك فيها، والتي تعكس القيم والمبادئ الإسلامية. كما ينبغي أن يُعامل الموظف بالاحترام والتقدير للخدمة المخلصة التي يقدمها للمسلمين والمجتمع بشكل عام، وذلك داخل إطار صلاحياته ومسؤولياته الرسمية كموظف حكومي أو في الخدمة العامة.

## الجهاز القضائي

(تجب علينا المطالبة بتطهير الجهاز القضائي وجعله جازا اسلاميا يتصف أشخاصه بالإخلاص الإسلامي

والنزاهة، مع المطالبة بتطبيق قانون الإسلام الخالد في القضاء بمختلف أنواعه ومراتبه ويطبق على اهل

كل مذهب آراء مذاهيم فيهم)

تطهير الجهاز القضائي وجعله جهازا إسلامياً: يعني هذا تحديث وتحسين الهيكلية والعملية للجهاز القضائي، بحيث يتماشى مع المبادئ والقيم الإسلامية. يهدف ذلك إلى تعيين أفراد متميزين بالإخلاص للقيم الإسلامية والنزاهة في تطبيق القوانين.

تطبيق قانون الإسلام الخالد في القضاء: يشير هذا إلى استخدام القوانين الإسلامية كمرجعية أساسية في العمل القضائي. يهدف ذلك إلى تطبيق الأحكام والمبادئ الشرعية في القضاء، بما يتفق مع الشريعة الإسلامية، مع مراعاة تنوع الآراء والمذاهب الدينية داخل المجتمع. هذه الخطوات تهدف إلى تحسين العدالة والشفافية في القضاء، وضمان أن يكون القضاء محل ثقة للمواطنين ويضمن حقوقهم وحياتهم بما يتماشى مع القيم الإسلامية والقوانين الشرعية.

## النظام العادل

(إذا أخذت الحكومه الاسلام بنظر الاعتبار، علمت أن لدى ديننا القويم منهاجا كاملا للحياة، يضمن للدولة

لسائر ارادتها وقوانينها وافرادها وشعبها نظاما كاملا عادلا يقودهم نحو النور ويهديهم الى السعادة والرفاه والفوز في

### الدنيا والآخرة)

هذا الاقتباس يشير إلى الإيمان بأن الحكومة التي تعتمد على القيم والمبادئ الإسلامية تمتلك منهجًا شاملاً للحياة يمكن أن يضمن العدل والازدهار للدولة وسكانها. يؤمن النظام الإسلامي بأن الشريعة الإسلامية تحتوي على توجيهات شاملة تغطي جميع جوانب الحياة الفردية والمجتمعية، مما يجعلها قادرة على توفير نظام قانوني عادل ومتوازن يحقق السعادة والرفاه للناس في الدنيا والآخرة.

بموجب هذا الاعتقاد، يُمكن للحكومة الإسلامية أن توجه المجتمع نحو الخير والإصلاح من خلال تطبيق قوانين الشريعة وتوجيهاتها في كل جوانب الحياة، بما يضمن العدل والتوازن بين مصالح الفرد والمجتمع. وبهذا، يمكن للأفراد والمجتمعات أن يحققوا الرفاه والسعادة في الدنيا وينالوا النجاح والفوز في الحياة الدنيا والآخرة، وفقًا لتعاليم الدين الإسلامي.

## المذهب الإسلامي

(أنا يجب ان نحافظ على مذهبنا بصفة إسلاما وبصفة ممثلا حقيقيا لهذا الدين المقدس ، لا بصفة شيعيا

تعصبا اعمى ، لا تفهم من وراء هذا التعصب من الدين شيئا ، فإن ذلك بكل تأكيد يكون مضرا بمذهبنا

ووبنا)

هذا الاقتباس يعني أن الحفاظ على المذهب الإسلامي يجب أن يكون بناءً على قيم الدين والتوجه الإسلامي السامح والمتسامح. وهذا يتعارض مع أي تعصب حتى وان كان تعصبا في المذهب الشيعي ، حيث يمكن أن يؤدي إلى فرقة المسلمين بدلاً من توحيدهم لذلك يتعين على المسلمين السعي للحفاظ على وحدة الأمة الإسلامية وتقديم صورة إيجابية عن المذهب الإسلامي، من خلال التركيز على المبادئ والقيم السامحة والمعتدلة التي تحث على التعايش والتسامح بين جميع أفراد المجتمع.

## رغبة المؤمن

(أن المؤمن يود أن يكون كل الناس مؤمنين وناجين، ويشفق على من يورط نفسه بالذنوب، ويود أن تخلو

الأرض من الذنوب والعيوب، لأن ذلك أقرب إلى طاعة الله عز وجل)

هذا الاقتباس يعبر عن رغبة المؤمن في أن يكون الجميع مؤمنين وأن يتجنبوا الخطايا، لأن هذا أقرب إلى الطاعة لله والتقرب منه. المؤمن يشعر بالشفقة على من يُعاني من آثار الخطايا، ويرغب في تطهير الأرض من الذنوب والعيوب، وذلك لتحقيق السلام والبركة والقرب من الله.

يعتبر المؤمن أن الحياة بلا خطايا تجلب السعادة والرضا، وهذا يعكس التطلع إلى تحقيق العدل والإنصاف في المجتمع، وبناء علاقة قوية ومتينة مع الله .

## الوعي والعقل والسمع والبصر

(الله ناطيك الوعي والعقل والسمع والبصر وجميع الجهات أنت تكظيها في الدنيا! دون الآخرة مو عيب

عليك حبيبي)

هذا الاقتباس يعبر عن فكرة أن الله قد منح الإنسان الوعي والعقل والسمع والبصر وكل الحواس والإمكانات، وينبغي للإنسان أن يستخدم هذه النعم بشكل متوازن بين الدنيا والآخرة. النعم الممنوحة من الله: الله أعطى الإنسان قدرات متعددة مثل العقل للتفكير، والسمع والبصر للحواس، والوعي للإدراك. هذه النعم هي أدوات يمكن استخدامها للعيش بطريقة صحيحة ومثمرة .

التوازن بين الدنيا والآخرة: الاقتباس ينتقد الشخص الذي يركز كل اهتمامه وجهوده على الحياة الدنيا فقط دون الاهتمام بالآخرة. يشير إلى أن الاستفادة من هذه النعم فقط لتحقيق مصالح دنيوية دون التفكير في الأبعاد الروحية والأخروية يعتبر قصورًا في الفهم.

الاستفادة الشاملة: يجب على الإنسان أن يستخدم هذه النعم في سبيل تحقيق التوازن بين متطلبات الحياة الدنيا وبين الاستعداد للآخرة. الاهتمام بالآخرة يعني العمل الصالح، والالتزام بالقيم والأخلاق، والاهتمام بالجوانب الروحية والدينية .

التوبيخ والمحبة: الاقتباس يحمل نبرة محبة وتوبيخ في الوقت نفسه. يستخدم عبارة "حبيبي" ليظهر حرصه ومحبه للشخص المخاطب، ولكنه في الوقت ذاته يوبخه بلطف على قصر النظر والانشغال فقط بأمور الدنيا.

في المجمل، يدعو الاقتباس إلى الوعي والتوازن في استخدام النعم الإلهية، بحيث يتم الاستفادة منها لتحقيق النجاح والسعادة في الدنيا، وأيضًا الاستعداد للأخرة.

## الأئمة المعصومين القادة الأخلاقيون

(بأئمة المعصومين عليهم السلام ينتهي المجتمع الإسلامي إلى أوج تربيته وإيمانه كما بدأ بهم في صدر الإسلام)

هذا الاقتباس يعبر عن أن الأئمة المعصومين (عليهم السلام) هم القادة الروحيون والأخلاقيون الذين يمكنهم أن يقودوا المجتمع الإسلامي إلى قمة تربيته وإيمانه، كما كان الحال في بداية الإسلام .

الأئمة المعصومين: يشير الاقتباس إلى الأئمة المعصومين من أهل البيت (عليهم السلام) الذين يُعتبرون نماذج مثالية في الإسلام .

أوج التربية والإيمان: يرى الاقتباس أن قيادة وتوجيه الأئمة المعصومين يرتقي المجتمع الإسلامي إلى أعلى درجات التربية الروحية والأخلاقية والإيمانية. هذا يتضمن تحسين الأخلاق، وتعزيز القيم الإسلامية، وزيادة الإيمان والتقوى بين أفراد المجتمع.

صدر الإسلام: يشير إلى فترة بداية الإسلام عندما كان النبي محمد (صلى الله عليه وآله) والإمام علي (عليه السلام) وغيرهم من الأئمة الأوائل يقودون المجتمع الإسلامي. تعتبر هذه الفترة زمنًا مثاليًا ونموذجًا يُحتذى به من حيث الالتزام بالقيم الإسلامية والإيمان العميق.

دورة تاريخية: الاقتباس يعكس فكرة أن التاريخ يمكن أن يعود إلى مرحلة النقاء والإيمان القوي التي كانت موجودة في بداية الإسلام من خلال اتباع تعاليم وأخلاق الأئمة المعصومين .

بايجاز، يشير الاقتباس إلى أن الأئمة المعصومين لديهم القدرة على توجيه المجتمع الإسلامي نحو تحقيق أعلى درجات الإيمان والتربية الأخلاقية، مما يعيد المجتمع إلى حالة النقاء والإيمان القوي كما كان في صدر الإسلام.

## الأيمان بالله تعالى

(الاعتراف بوجود الله سبحانه يحدث طمأنينة في النفس وراحة للضمير حيث يعتبر المؤمن أن لرزقه كافلاً

ولأمره مدبراً وللشر الذي وقع عليه صارفاً..... فلن يخاف من الأفتار والشور وطوارق الليل والنهار مادام

هناك رب حكيم عليم يعلم بحاله ويدبر شأنه)

هذا الاقتباس يبرز فكرة أن الإيمان بوجود الله سبحانه وتعالى يوفر طمأنينة للنفس وراحة للضمير، حيث يشعر المؤمن بأن هناك قوة عظمى ترعاه وتدبر أموره، وتحميه من الشرور والمخاوف.

الطمأنينة النفسية: الاعتراف بوجود الله سبحانه وتعالى يبعث في النفس شعوراً بالسلام والراحة. المؤمن يطمئن لأنه يعلم أن هناك قوة عليا تدير كل شيء في الكون، وهذا الإدراك يساعده على مواجهة التحديات والصعوبات بثقة وهدوء.

راحة الضمير: عندما يؤمن الإنسان بوجود الله، يشعر براحة الضمير لأنه يعتمد على قوة عليا حكيمة وعادلة. هذا الاعتماد يخفف من شعور القلق والتوتر الذي قد يصاحب الظروف الصعبة والمواقف الغامضة.

الكفالة والتدبير الإلهي: المؤمن يعتقد أن رزقه مكفول من قبل الله، وأن أموره مدبرة بحكمة إلهية. هذا الاعتقاد يجعله يشعر بالاطمئنان لأنه يعلم أن الله لن يتركه في محنة أو ضيق، بل سيتدبر أمره ويرعاه.

**الوقاية من الشرور:** الإيمان بالله يعطي المؤمن الثقة بأن الله سيصرف عنه الشرور ويحميه من الأخطار والمشاكل. هذا الإيمان يمنحه قوة لمواجهة المخاوف والصعوبات التي قد تواجهه في الحياة .

**الثقة في حكمة الله:** معرفة أن الله حكيم وعليم ويعلم حال المؤمن ويدبر شؤونه يمنحه الثقة بأن كل ما يحدث له هو بإرادة الله ولحكمة معينة. هذه الثقة تساعد المؤمن على تقبل الأمور الصعبة بروح إيجابية وإيمان قوي .

بإيجاز، الاقتباس يعبر عن أن الإيمان بوجود الله يمنح المؤمن طمأنينة وسلام داخلي، حيث يشعر بأنه محمي ومدعوم من قوة عظمى حكيمة، وهذا يخفف من مخاوفه ويعطيه القوة لمواجهة تحديات الحياة بثقة واطمئنان.

## التفكير والتدبر

(كل من فكر وتدبر فلا بد ان يصل الى نتيجة ولا بد أن يهديه الله الى سبيله ويرشده الى رضاه ومن امتنع عن

التفكير كان عاصيا لعقله متمردا على ضميره خارجا عن وجدانه وجبلته)

هذا الاقتباس يسلط الضوء على أهمية التفكير والتدبر في حياة الإنسان، ويشير إلى أن التفكير والتأمل يقودان الإنسان إلى الهداية والرضا الإلهي. كما يعبر عن أن الامتناع عن التفكير يعد مخالفة للعقل والضمير والوجدان.

**أهمية التفكير والتدبر:** يشدد الاقتباس على أن التفكير والتدبر هما طريقان مهمان للوصول إلى الحقائق. عندما يفكر الإنسان بعمق ويتأمل في أمور الحياة، يصل إلى نتائج إيجابية تفتح له أبواب الفهم والهداية.

**الهداية الإلهية:** يشير الاقتباس إلى أن الله يهدي من يفكر ويتدبر إلى سبيله ويرشده إلى رضاه. بمعنى أن الله يكافئ الذين يستخدمون عقولهم بالتوجيه نحو الطريق الصحيح والأعمال التي ترضي الله.

**عصيان العقل:** الامتناع عن التفكير يعد عصيانياً للعقل. العقل هو أداة وهبها الله للإنسان لكي يستخدمها في فهم الأمور واتخاذ القرارات. تجاهل هذه الأداة يعبر عن نوع من العصيان والإهمال .

**التمرد على الضمير:** الضمير هو البوصلة الأخلاقية للإنسان. عندما يمتنع الإنسان عن التفكير والتأمل، يكون بذلك متمرداً على ضميره الذي يدفعه نحو التمييز بين الخير والشر والصواب والخطأ.

الخروج عن الوجدان والجبلة: الوجدان هو الإحساس الداخلي بالخير والشر، والجبلة هي الطبيعة الفطرية للإنسان. الامتناع عن التفكير يتعارض مع هذه الجوانب الأساسية في الإنسان، حيث يصبح خارجًا عن طبيعته الفطرية التي تدفعه نحو البحث عن الحقائق والتفكير في الأمور العميقة.

بايجاز، الاقتباس يؤكد على أن التفكير والتدبر هما جزءان أساسيان من طبيعة الإنسان ووسائل للوصول إلى الهداية والرضا الإلهي. كما يحذر من أن الامتناع عن التفكير يعد خيانة للعقل والضمير والوجدان، ويبعد الإنسان عن طبيعته الفطرية.

## الفطرة السليمة

(النفوس كلها مطبوعة على الحق، ومفطورة على الاعتراف بوجود الله جل وعلا، والخضوع له، وعلى الأيمان

بتوحيده، وأما تشوشها وتبعثر عقائدها وافكارها تلك الغرائز والمصالح التي تسير بالأنسان الى هوة الفساد)

النفوس كلها مطبوعة على الحق :

يعني أن جميع البشر يولدون بفطرة طبيعية تميل إلى معرفة الحق والصدق .

ومفطورة على الاعتراف بوجود الله جل وعلا، والخضوع له:

يؤكد أن الفطرة الإنسانية تشمل الإيمان بوجود الله والشعور بالخشوع والخضوع له .

وعلى الأيمان بتوحيده :

يضيف أن الفطرة البشرية تميل أيضًا إلى الاعتقاد بتوحيد الله، أي الإيمان بأنه لا إله إلا هو.

وأما تشوشها وتبعثر عقائدها وافكارها تلك الغرائز والمصالح التي تسير بالأنسان الى هوة

الفساد :

هذه الجملة توضح أن الفطرة السليمة قد تتشوش وتتغير بسبب الغرائز الدنيوية والمصالح

الشخصية التي تقود الإنسان إلى الفساد والانحراف عن الحق .

**الخلاصة:** الاقتباس يؤكد على أن الطبيعة البشرية الأساسية تتجه نحو الإيمان بالله

وتوحيده، ولكن يمكن أن تضل عن هذا الطريق بسبب التأثيرات السلبية للغرائز والمصالح

الشخصية. الرسالة العامة هي الدعوة إلى العودة إلى الفطرة السليمة والتخلص من التأثيرات

الفاصلة التي تبتعد بالإنسان عن الحق .

## الطالب للحق

(ليس على الإنسان الطالب للحق إلا أن يقيم وجهه للدين حنيفاً ويستجيب لنداء الفطرة، لكي يهتدي ولكي

يصل إلى الدين القيم والحق الصريح)

ليس على الإنسان الطالب للحق إلا أن يقيم وجهه للدين حنيفاً :

يعني أن الشخص الذي يسعى إلى الحق يجب عليه أن يتوجه إلى الدين بإخلاص وانقياد كامل، بعيداً عن الشرك والانحراف. كلمة "حنيفاً" هنا تشير إلى الميل نحو التوحيد والإخلاص لله .

ويستجيب لنداء الفطرة :

الفطرة هنا تشير إلى الطبيعة الإنسانية السليمة التي تنجذب نحو الإيمان بالله والحق. فالإنسان يجب أن يتبع هذه الفطرة ويتجنب التأثيرات السلبية التي قد تحيد به عن الطريق الصحيح .

لكي يهتدي ولكي يصل إلى الدين القيم والحق الصريح :

الغاية من إقامة الوجه للدين والاستجابة للفطرة هي الهداية والوصول إلى الدين المستقيم الذي يتصف بالقيم الصحيحة والحق الواضح .

**الخلاصة:** الاقتباس يشدد على أهمية اتباع الدين الحق بإخلاص وبالتوافق مع الفطرة الإنسانية الطبيعية. الإنسان الباحث عن الحق مدعو للانقياد التام للدين والاستجابة لنداء فطرته لكي يصل إلى الهداية ويعيش وفق القيم الصحيحة والحق الواضح .

## العصور الأنسانية

(وَأَنَا لَنَرْجِعُ بِالْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى عَصُورِهَا الْأُولَى، فَسَتَعْرِضُهَا عَصْرًا عَصْرًا وَمُجْتَمَعًا مُجْتَمَعًا، فَلَا نَجِدُ إِلَّا أَقْوَامًا قَدْ أَدْرَكُوا أَنْ

لِلْكَوْنِ خَالِقًا، وَأَنْ لِهَذَا التَّنْظِيمِ مَدِيرًا وَمَنْظِمًا)

هذا الاقتباس يتحدث عن التاريخ الإنساني وإدراك البشر على مر العصور لوجود خالق ومدبر للكون.

وَأَنَا لَنَرْجِعُ بِالْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى عَصُورِهَا الْأُولَى :

الكاتب يقترح العودة بالتاريخ إلى العصور القديمة للبشرية، لاستكشاف معتقداتهم وأفكارهم.

فستعرضها عصرًا عصرًا ومجتمعًا مجتمعًا :

يعني أننا سنقوم بفحص كل عصر وكل مجتمع بشري على حدة، بشكل منهجي ومتسلسل.

فلا نجد إلا أقوامًا قد أدركوا أن للكون خالقًا:

النتيجة التي يصل إليها الكاتب من هذا الاستعراض هي أن جميع المجتمعات البشرية عبر التاريخ قد أدركت وجود خالق للكون .

وَأَنْ لِهَذَا التَّنْظِيمِ مَدِيرًا وَمَنْظِمًا :

بالإضافة إلى إدراكهم بوجود خالق، أدركوا أيضًا أن هذا الخالق هو المدبر والمنظم للكون ولكل ما فيه .

**الخلاصة:** الاقتباس يؤكد على فكرة أن الإيمان بوجود خالق ومدبر للكون هو مفهوم مشترك بين جميع الحضارات البشرية عبر التاريخ. الكاتب يعبر عن قناعته بأن هذا الإدراك هو جزء من الفطرة البشرية، وأن جميع الأقسام، بغض النظر عن الزمان أو المكان، قد توصلوا إلى هذا الاعتقاد سواء كانوا امنوا ام لم يؤمنوا.

## الألحاد

(وليس الألحاد إلا نابعاً من جملة متراكمة من المصالح والغرائز والمسبقات الذهنية والثقافات المادية التي

تخرج بالإنسان عن طريق فطرته وتسلك به طريق الضلال والفساد)

وليس الإلحاد إلا نابعاً من جملة متراكمة من المصالح والغرائز والمسبقات الذهنية والثقافات المادية :

الكاتب يرى أن الإلحاد لا ينشأ بشكل طبيعي أو فطري، بل هو نتيجة تراكمات مختلفة تتضمن مصالح شخصية، غرائز، أفكار مسبقة، وتأثيرات من الثقافة المادية التي تركز على الجوانب المادية للحياة دون الروحية .

التي تخرج بالإنسان عن طريق فطرته :

هذه العوامل المتراكمة تبعد الإنسان عن فطرته الطبيعية التي تميل نحو الإيمان بوجود خالق وتسلك به طريق الضلال والفساد :

نتيجة الابتعاد عن الفطرة، يسلك الإنسان طريق الضلال، أي الابتعاد عن الحق \*\* - والفضيلة، مما يؤدي في النهاية إلى الفساد .

**الخلاصة :** الاقتباس يقدم رؤية نقدية للإلحاد، حيث يعتقد أن الإلحاد ليس حالة طبيعية أو ناتجة عن التفكير السليم، بل هو نتاج تأثيرات سلبية متنوعة تشمل المصالح الشخصية والغرائز والثقافات التي تركز على الماديات. هذه العوامل تقود الإنسان بعيداً عن فطرته الأصلية نحو الضلال والفساد. الكاتب هنا يعبر عن قناعة بأن الفطرة الإنسانية السليمة تميل نحو الإيمان بالله، وأن الابتعاد عن هذه الفطرة هو ما يؤدي إلى الإلحاد .

## الخالق المبدع

(كل المظاهر الكونية وهي ما بين ما يعيشها الإنسان بنفسه وتجري حوادثها بين سمعه وبصره، وبين ما تجري

بعينه عنه فيعجب بها ولا يعرف كنهها.... كل هذه الأمور إنما هي بالفطرة آيات ودلائل على وجود مبدعها

ومدبرها عز و علا، لقوم يتفكرون)

هذا الاقتباس يتحدث عن كيفية أن مظاهر الكون وأحداثه تدل بالفطرة على وجود خالق ومدبر لها.

كل المظاهر الكونية وهي ما بين ما يعيشها الإنسان بنفسه وتجري حوادثها بين سمعه وبصره :

يشير إلى الأحداث والمظاهر الطبيعية التي يختبرها الإنسان بشكل مباشر ويشهدها بحواسه مثل رؤية الشمس، القمر، النجوم، والطبيعة بشكل عام .

وبين ما تجري بعيدة عنه فيعجب بها ولا يعرف كنهها :

يقصد بها الظواهر الكونية البعيدة أو الغامضة التي تثير إعجاب الإنسان ودهشته، والتي قد لا يتمكن من فهمها بشكل كامل مثل المجرات البعيدة، الثقوب السوداء، وأسرار الكون العميقة.

كل هذه الأمور إنما هي بالفطرة آيات ودلائل على وجود مبدعها ومدبرها عز و علا :

يؤكد أن هذه الظواهر الطبيعية، سواء القريبة أو البعيدة، هي بالفطرة (أي بطبيعة الحال) دليل واضح على وجود خالق ومبدع لها ومدبر لشؤونها.

لقوم يتفكرون : ينوه بأن هذه الدلائل والآيات واضحة لمن يتفكر ويتأمل فيها بعمق .

**الخلاصة :** الاقتباس يعبر عن فكرة أن الكون بأكمله، من مظاهره البسيطة التي نراها كل يوم إلى أعظم وأعقد ظواهره، يشهد بوجود خالق عظيم ومدبر حكيم. الكاتب يشدد على أن الفطرة السليمة تدرك هذه الحقيقة بوضوح، وأن التفكير والتأمل في هذه المظاهر يؤدي إلى الإيمان بالله عز وجل. الرسالة هنا هي الدعوة إلى التفكير والتأمل في الكون كوسيلة لإدراك وجود الله.

## التوحيد

(أن الإنسان عندما واجه هذا الكون وهز قلبه وخب لبه ما فيه من مناظر وحوادث ، حكم بأن لهذا الكون

خالقا ومدبرا وحكيما ، ولم يحكم بأن له أكثر من خالق)

هذا الاقتباس يتناول إدراك الإنسان الفطري لوجود خالق واحد للكون عند مواجهته لعظمة الكون وروعة منظره.

أن الإنسان عندما واجه هذا الكون : يشير إلى اللحظة التي يبدأ فيها الإنسان بالتفاعل والتأمل في الكون من حوله

وهز قلبه وخب لبه ما فيه من مناظر وحوادث : يصف تأثير المشاهد الطبيعية والأحداث الكونية العظيمة على الإنسان، حيث تثير إعجابه وتدهشه، مما يجعلها تؤثر بعمق على مشاعره وعقله.

حكم بأن لهذا الكون خالقا ومدبرا وحكيما : النتيجة الفطرية لهذا التأمل هي أن الإنسان يستنتج أن هناك خالقا حكيما ومدبرا يقف وراء هذا الكون المنظم والامتقن.

ولم يحكم بأن له أكثر من خالق : يؤكد أن الفطرة السليمة تقود الإنسان إلى الإيمان بوحداية الخالق، فلا يرى أن هذا النظام الدقيق يمكن أن يكون نتيجة تعدد الآلهة، بل نتيجة خالق واحد.

الخلاصة : الاقتباس يشدد على فكرة أن التأمل في الكون وجماله ونظامه يقود الإنسان بفطرته السليمة إلى الاعتقاد بوجود خالق واحد حكيم ومدبر. هذا الإيمان بوحداية الخالق

ينبع من تأثير المشاهد الكونية العظيمة على قلب الإنسان وعقله، مما يجعله يدرك أن تعدد الآلهة لا يتماشى مع هذا النظام الدقيق والمتناغم.

## الحقيقة

(هناك في الأفق البعيد النائي نجم لامع وضاء، يسرناظره ويعجب متأمله قد يبدو احيانا لبعض الناظرين الذين أتعبوا أنفسهم في محاولة رؤيته، ولكن غالبا ما تحجبه سحب كثيفة متراكمة، بيضاء احيانا، وسوداء في أكثر الأحيان، فيحرم الناظرون من ضوء اللامع البراق، ويظنون يتخبطون في الظلام، متشبثين بأمل رؤيته حيناً بعد حين، ذلك النجم اللامع البراق هو شيء اسمه الحقيقة)

هذا الاقتباس يستخدم صورة نجم لامع في الأفق ليجسد مفهوم الحقيقة وكيف يمكن أن تكون صعبة الوصول إليها بسبب العقبات التي تعترض طريق البحث عنها.

هناك في الأفق البعيد النائي نجم لامع وضاء : يشير إلى أن الحقيقة موجودة، ولكنها قد تكون بعيدة وصعبة المنال، مثل نجم لامع في الأفق.

يسرناظره ويعجب متأمله : الحقيقة تثير الإعجاب والسرور عند رؤيتها أو التأمل فيها، مما يدل على جمالها وأهميتها.

قد يبدو أحيانا لبعض الناظرين الذين أتعبوا أنفسهم في محاولة رؤيته : أحيانا يمكن لبعض الأشخاص الذين بذلوا جهداً كبيراً أن يلمحوا الحقيقة، مشيراً إلى أن الوصول إليها يتطلب مجهوداً وتفانياً .

ولكن غالباً ما تحجبه سحب كثيفة متراكمة، بيضاء أحياناً، وسوداء في أكثر الأحيان :

السحب الكثيفة المتراكمة ترمز إلى العقبات والضبابية التي تعترض طريق الوصول إلى الحقيقة. السحب البيضاء قد تشير إلى عقبات بسيطة أو مؤقتة، بينما السحب السوداء ترمز إلى عقبات كبيرة أو دائمة .

**فيحرم الناظرون من ضوئه اللامع البراق : العقبات تمنع الناس من رؤية الحقيقة بوضوح والاستفادة من نورها .**

**ويظلون يتخبطون في الظلام : نتيجة لذلك، يبقى الناس في حالة من الجهل أو الضلال، غير قادرين على الوصول إلى الحقيقة .**

**متشبثين بأمل رؤيته حيناً بعد حين : رغم العقبات، يظل الناس متمسكين بالأمل في الوصول إلى الحقيقة في المستقبل .**

**ذلك النجم اللامع البراق هو شيء اسمه الحقيقة : يوضح الكاتب أن النجم اللامع هو استعارة للحقيقة، التي يسعى الناس للوصول إليها رغم الصعوبات.**

### **الخلاصة :**

الاقْتِباس يعبر عن فكرة أن الحقيقة موجودة وتشتع بجمالها ونورها، لكنها غالباً ما تكون محجوبة بسبب العقبات المختلفة. ومع ذلك، يبقى الأمل في الوصول إليها، رغم أن الطريق قد يكون مليئاً بالتحديات. يُشجع هذا التصوير على التفاني والاستمرار في السعي نحو الحقيقة، بغض النظر عن الصعوبات التي قد تعترض الطريق .

## القرن العشرين

(ما هو هذا العصر الذي نعيش فيه ؟ حيث نرانا نجهد ونتعب ولا نستفيد من وراء ذلك إلا قطرات العرق

المتساقطة، ما أسم هذه الحفنة من السنين التي تقضيها البشرية من عمرها المديد بين آلام مضنية وآمال

جسام، أنه القرن العشري )

اللاقتباس يتناول الحالة الإنسانية في القرن العشرين، حيث يُعبر عن الجهد والتعب الذي يبذله الناس دون أن يحققوا النتائج المرجوة سوى بضئيلة جدًا. يُشير إلى أن الحياة في هذا العصر مليئة بالتحديات والتضحيات، حيث يعيش البشر بين آلام مضنية وآمال جسام، دون أن يحصلوا على إرضاء كامل لطموحاتهم وتطلعاتهم.

القرن العشرين كان فترة من التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، لكنه أيضًا شهد الكثير من الصراعات العالمية، والأحداث الجيوسياسية المعقدة، والتغيرات الاجتماعية والثقافية الجذرية، مما جعل الحياة في هذا العصر تحمل الكثير من الضغوط والتحديات.

## القران معجزة الأسلام

(القران معجزة الاسلام الخالدة، فقد صمم خصيصا لكي يلمس اعجازه كل جيل من البشر، ولستدل به على

صدق الأسلام وعظمة الإسلام وعمق نظر الأسلام ومدى حكمته البالغة)

هذا الاقتباس يبرز مفهوم القرآن كمعجزة دائمة وخالدة في الإسلام. دعوني أوضح النقاط الرئيسية في هذا الاقتباس :

معجزة الإسلام الخالدة : يعبر عن أن القرآن ليس مجرد كتاب ديني، بل هو معجزة خالدة تتجدد تأثيرها وتأكيدها على مر الأجيال.

صمم خصيصًا ليَلْمَسَ عجائبه كل جيل : يشير إلى أن القرآن تم صياغته بطريقة تتناسب مع فهم واحتياجات كل جيل، مما يعني أنه يحتوي على رسائل وقيم تتفق مع التطورات والتغيرات الاجتماعية والثقافية عبر العصور.

دليل على صدق الإسلام وعظمته وعمق نظره وحكمته البالغة : يشير إلى أن القرآن ليس فقط معجزة، بل هو دليل على صدق الإسلام، وعظمته، وعمق نظره، وحكمته البالغة، حيث يحتوي على معارف وأسرار وتوجيهات تعكس حكمة إلهية.

الخلاصة : يعكس هذا الاقتباس الاعتقاد العميق في الإسلام بأن القرآن هو معجزة دائمة ودليل على صدق الدين وعظمته. يشير إلى أن القرآن ليس مقتصرًا على فترة زمنية محددة، بل هو دليل يمتد عبر الأجيال، ويتفاعل مع البشرية بأسرها في كل عصر وزمان. يعكس هذا الاعتقاد القوة والعمق والقدرة على التجديد والتأثير الذي يحمله القرآن كمصدر للتوجيه والإلهام .

## المقياس الخالد

(المقياس الخالد في الشريعة الإسلامية للتفاضل بين البشر هو التقوى من ناحية والعلم من ناحية ثانية،

والجهاد من ناحية ثالثة، لا المكاثرة بالأموال والأولاد والزخارف النبوية الزائلة)

هذا الاقتباس يسلط الضوء على المقاييس الأساسية في الشريعة الإسلامية لتحديد الفضل والتميز بين الناس.

### التقوى :

تعني الخشية من الله والامتثال لأوامره واجتناب نواهيه. تعتبر التقوى المقياس الأساسي في التصرفات والعلاقات بين الناس، حيث يتوجب على المسلمين أن يسعوا جاهدين لتحقيقها في حياتهم.

### العلم :

يشير إلى البحث والتعلم واكتساب المعرفة الدينية والعلمية. يُعتبر العلم وسيلة لتحقيق التقوى، حيث يُمكن الشخص من فهم دينه بشكل أعمق وأدق ومن اتخاذ القرارات الصائبة بناءً على المعرفة.

### الجهاد :

يعني الجهد المبذول في سبيل الله وفي سبيل تحقيق العدالة والخير والإصلاح في المجتمع. يتضمن الجهاد العديد من الجوانب مثل الجهاد بالنفس، والجهاد بالمال، والجهاد باللسان، وإنما ينبغي أن يكون الجهاد مبنياً على التقوى والعلم والحكمة.

عدم المكاثرة بالأموال والأولاد والزخارف الزائلة :

يشير إلى عدم التفاخر بالثروات المادية أو الأولاد، أو بالزخارف الدنيوية الزائلة. يركز هذا المقياس على أهمية التواضع وعدم الغرور بالممتلكات الدنيوية، وبدلاً من ذلك يجب أن يكون التميز بين الناس بناءً على الخصائص الروحية والأخلاقية .

### الخلاصة :

يبرز الاقتباس المقاييس الحقيقية للتميز والفضيلة في الشريعة الإسلامية، حيث يعتمد المقياس على التقوى والعلم والجهاد بدلاً من الثروات المادية والزخارف الدنيوية. يشدد على أهمية الروحانية والأخلاق في بناء المجتمع وتحقيق السعادة الدائمة في الحياة .

## الدين الخالد

(ان هذا الدين قد أنزل ليكون خالداً مخلوداً للبشرية، يسايرها في كل عصر ومكان، ويرشدها الى الخير

(والصلاح)

هذا الاقتباس يعبر عن الاعتقاد في أن الدين الإسلامي هو دين خالد ودائم الوجود، وقد أنزل بغرض توجيه البشرية إلى الخير والصلاح في كل عصر ومكان.

الدين قد أنزل ليكون خالداً : يعني أن الإسلام ليس ديناً مؤقتاً أو محدود الزمان، بل هو دين دائم الوجود ومستمر عبر الأجيال.

بخلود البشرية : يشير إلى أن الدين الإسلامي يناسب كل فترة زمنية وكل مكان، وهو ليس مقتصرًا على زمن محدد أو موقع جغرافي معين .

يسايرها في كل عصر ومكان : يعني أن القيم والتوجيهات الدينية تتفاعل مع الظروف والتحديات التي تواجه البشرية في كل عصر وموقع، مما يجعلها قابلة للتطبيق في جميع الثقافات والمجتمعات .

ويرشدها إلى الخير والصلاح : يُظهر الهدف الأساسي للدين الإسلامي، وهو توجيه البشرية نحو الخير والصلاح وتحقيق الرفاهية والسلام في الدنيا والآخرة .

**الخلاصة :**

يعكس الاقتباس الاعتقاد العميق في أن الإسلام هو دين لكل زمان ومكان، وهو يوجه البشرية إلى الخير والصلاح في كل جوانب حياتهم. يبرز الاعتقاد في قيمة وأهمية الدين في توجيه البشر نحو الطريق الصحيح والإصلاح في المجتمعات والعلاقات الإنسانية.

## القيادة الكبرى

(أذن فقد أدركت الحكمة الألهية أنه لا بد من تعيين خلفٍ للنبي صل الله عليه واله وهو علي عليه السلام

لكي يتولى القيادة الكبرى التي بدأها رسول الله صل الله عليه واله منذ بعثه بالرسالة الإسلامية، ولكي يستمر هذا

### الدافع الثوري الإسلامي حيا متوجها نشطا حتى يبلغ غايته وينال اهدافه)

هذا الاقتباس يشير إلى الإيمان بأهمية تعيين خليفة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته، حيث يتولى هذا الخليفة مهمة القيادة الكبرى التي بدأها النبي، ويستمر في دفع الحركة الثورية الإسلامية نحو تحقيق أهدافها وتحقيق الغايات الدينية والاجتماعية .

**تعيين الإمام علي عليه السلام خليفة بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم:**

يعبر هذا الجزء من الاقتباس عن الضرورة الدينية لتعيين خليفة للرسول محمد صل الله عليه واله وسلم بعد وفاته، وفقاً لتوجيهات الله وأوامر الرسول .

**القيادة الكبرى التي بدأها الرسول صل الله عليه وسلم:**

يُعكس هذا الجزء من الاقتباس الدور الكبير الذي قام به الرسول محمد صل الله عليه واله وسلم في بناء وتوجيه الحركة الإسلامية، والتي تتضمن الدعوة للإيمان والإصلاح والقيادة الروحية.

**استمرار الدافع الثوري الإسلامي تحت قيادة الإمام علي عليه السلام :** يُظهر أن استمرار

الحركة الثورية الإسلامية كان ممكناً تحت قيادة الإمام علي عليه السلام، وذلك لتحقيق

الأهداف الإسلامية والدينية، وضمان استمرارية الدعوة الإسلامية وتوجيه الناس نحو الخير والصالح .

**الخلاصة :** يعكس هذا الاقتباس الاعتقاد في ضرورة تعيين الإمام علي عليه السلام كخليفة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته، وأهمية استمرار الحركة الإسلامية والقيادة الدينية تحت قيادته. يُظهر الاقتباس أيضًا الإيمان بالحركة الثورية الإسلامية كوسيلة لتحقيق الأهداف الإسلامية وضمان استمرارية الدعوة الدينية وتوجيه الناس نحو الخير والصالح.

## الخلق الأسلامي

(الى أي حد يمكننا ان نطبق الخلق الاسلامي العادل على حياتنا وعلى سلوكنا الاجتماعي ، ذلك الخلق

الاسلامي الذي أراد رسول الله صل الله عليه واله ان يوصله الينا غطاءً طرياً ، حسن زرع فيه عناصر البقاء

بتنصيب أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وصيا على المسلمين)

هذا الاقتباس يتحدث عن إمكانية تطبيق الخلق الإسلامي العادل في حياتنا وسلوكنا الاجتماعي، ويشير إلى السعي لتحقيق القيم والمبادئ التي نص عليها الإسلام من خلال توجيهات النبي محمد صل الله عليه واله وسلم وتعيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وصي على المسلمين.

**الخلق الإسلامي العادل:** يشير إلى القيم والأخلاق التي يدعو إليها الإسلام، مثل العدل والرحمة والصدق والصبر وغيرها، والتي يسعى المسلمون لتطبيقها في حياتهم اليومية. **سلوكنا الاجتماعي:** يشير إلى كيفية تفاعلنا وتعاملنا مع الآخرين ومجتمعنا، والدور الذي يمكن أن يلعبه الخلق الإسلامي في توجيه سلوكنا وتعاملنا بطريقة عادلة وحسنة. **تنصيب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:** يشير إلى الدور القيادي والسياسي للإمام علي عليه السلام وصي على المسلمين، وكيفية توجيهه لهم نحو تطبيق الخلق الإسلامي في حياتهم اليومية وفي الحياة الاجتماعية.

**الخلاصة:** يعكس هذا الاقتباس الاعتقاد في أن الإسلام يحمل قيماً وأخلاقاً عظيمة يمكن تطبيقها في حياتنا اليومية وتوجيه سلوكنا الاجتماعي نحو العدل والصلاح. يؤكد على أهمية القيادة الدينية في توجيه المسلمين نحو تحقيق الخير والعدل في مجتمعهم .

## الحكمة البالغة

(الاسلام بحكمته البالغة وبعد نظره الثاقب ، وجد أن التربية التي تبدأ بالميلاد وتنتهي بالموت ، أصغر شأنًا وأضعف قوة من أن تؤدي الى الفرد الخدمة المطلوبة ، تلك الخدمة التي تجعله صالحا بكل ما في هذه الكلمة من المعنى ، ووجد ان العناية بالفرد يجب ان تبدأ قبل ميلاده كما ينبغي أن تستمر بعد وفاته)

هذا الاقتباس يعبر عن الاعتقاد في أهمية التربية والرعاية الشاملة للفرد، ويشير إلى أن هذه العملية يجب أن تبدأ منذ الولادة وتستمر حتى بعد الوفاة .

أهمية التربية والرعاية: يعكس الاقتباس الاعتقاد في أن التربية والرعاية السليمة هي جزء أساسي من حياة الفرد، وتساهم في تشكيل شخصيته وسلوكه وتوجيهه نحو الصلاح والصواب.

بداية التربية منذ الولادة وحتى الوفاة: يُظهر الاقتباس أهمية بداية عملية التربية قبل الولادة بأختيار المرأة الصالحة .....وبعد الولادة حيث يحتاج الفرد إلى الرعاية والتوجيه منذ الطفولة، وأن هذه العملية يجب أن تستمر طوال حياته، حتى بعد وفاته، من خلال التأثير الإيجابي الذي يتركه في المجتمع.

الخلاصة : يبرز هذا الاقتباس الأهمية الكبيرة للتربية والرعاية في تشكيل الشخصية الإنسانية وتوجيهها

نحو الخير والصلاح، ويُشير إلى أن هذه العملية يجب أن تبدأ من قبل الولادة ثم من الطفولة وتستمر طوال حياة الفرد، مما يساهم في بناء مجتمع صالح ومتوازن.

## الدين الشامل

(أن الإنسان لياخذه العجب عندما يراجع التوجيهات التربوية الإسلامية في مظانها، فيجد أن الإسلام لم يدع

صغيرة ولا كبيرة في حياة الإنسان إلا ذكرها، وأورد لها من حكمته وبعد نظره حلاً مناسباً)

هذا الاقتباس يعبر عن إعجاب الإنسان بالتوجيهات التربوية في الإسلام، حيث يظهر أن الدين يغطي كل جانب من جوانب الحياة ويقدم الحلول السديدة لجميع المشاكل والتحديات.

شمولية التوجيهات الإسلامية: يشير الاقتباس إلى أن التوجيهات الدينية في الإسلام تغطي كافة جوانب الحياة، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، وتشمل جوانب الدين والحياة اليومية والأخلاق والتربية.

توفير الحلول المناسبة: يُظهر الاقتباس أن الإسلام لا يقدم فقط التوجيهات والأوامر، بل يقدم أيضًا الحلول العملية والمناسبة للمشاكل والتحديات التي يواجهها الإنسان في حياته .

الخلاصة : يبرز هذا الاقتباس الشمولية والحكمة في التوجيهات التربوية في الإسلام، ويؤكد على أن الدين لا يترك أي جانب من جوانب الحياة دون توجيه أو حلاً مناسباً. يُظهر الاقتباس الاعتقاد في أن الإسلام يوفر للإنسان الإرشاد والحكمة التي يحتاجها في جميع جوانب حياته.

## الأنسان شعاع من نور الله

(إن الأنسان بكيانه ونفسه وأفعاله هو شعاع من نور الله تعالى، وظل من ظلال رحمته، أنعم عليه بالوجود،

وبسط أمامه نور الحياة بفضله وأحسانه)

هذا الاقتباس يعبر عن فكرة أن الإنسان هو مخلوق مميّز تمامًا، وأن وجوده ونفسه وأفعاله تعكس نعمة الله عليه ورحمته تجاهه.

الإنسان كشعاع من نور الله \*\*: يُظهر الاقتباس الفكرة الروحية للإنسان كجزء من الإلهام الإلهي، حيث يُشبهه بشعاع من نور الله، مما يُظهر القيمة والكرامة التي أعطها الله للإنسان.

الإنسان كظل من ظلال رحمة الله \*\*: يُعكس هذا الجزء من الاقتباس الفكرة أن \*\*. مفهوم "ظل من ظلال الله" يُظهر القرب والرعاية والحماية الإلهية للإنسان، ويمكن تفسيره بشكل متعدد وفقًا للسياق والمفهوم الديني المعتمد.

نعمة الوجود ونور الحياة بفضله \*\*: يشير الاقتباس إلى الإنعام الكبير الذي وهبه الله للإنسان بالوجود والحياة، وكيف أن الله بفضله وإحسانه يمدّه بالنور والهداية في حياته.

الخلاصة \*\*: يُعبر هذا الاقتباس عن الإيمان بقيمة الإنسان وكرامته التي وهبها الله له، ويذكّر الإنسان بأهمية الشكر والامتنان لنعم الله عليه، وضرورة السعي للعيش بالشكر والتقدير والإحسان في حياته.

## الحرب المقدسة

(رغم ما يمكن ان نقرأه. من أن الأمام الحسين عليه السلام قد أنهزم في حربه المقدسة مع يزيد لعنه الله،

وأنه قد أُبِيد هو وأصحابه عن آخرهم تقريباً، وهي نسبة تفوق هزيمة أي جيش في العالم، رغم كل ذلك

بجميع ما تكشفه من ملابسات وما تحيطه من تفاصيل، فأننا إذا تعمقنا في النظر نجد الحسين عليه السلام هو

الذي انتصر انتصاراً باهراً عظيماً، وأن يزيد هو الذي باء بالفشل والهزيمة والمخزلة)

هذا الاقتباس يتحدث عن النظرة الروحية لأحداث معركة كربلاء وانتصار الإمام الحسين عليه السلام على الرغم من هزيمته الظاهرية، حيث يُظهر كيف أن الهزيمة في الدنيا قد تكون نصراً حقيقياً في الآخرة ودرساً في الدنيا لكل الأجيال.

الهزيمة الظاهرية والانتصار الحقيقي\*\*\*: يشير الاقتباس إلى أن معركة كربلاء انتهت ظاهرياً بانتصار قوات يزيد، ولكن في الواقع الأمر كان على العكس، حيث انتصر الإمام الحسين عليه السلام من الناحية الروحية والمعنوية .

النظرة الروحية للأحداث\*\*\*: يُعكس الاقتباس النظرة الروحية التي تقول الهزيمة في الدنيا تكون بمثابة انتصار في الآخرة، وأن النصر الحقيقي هو في تمسك الإنسان بالقيم والمبادئ الصحيحة حتى النهاية.

التفكير العميق والتأمل\*\*\*: يدعو الاقتباس إلى التفكير العميق في الأحداث والتأمل في الدروس الروحية التي يمكن استخلاصها منها، مما يظهر أن النصر والهزيمة ليست مقتصره فقط على النتائج الظاهرية.

الخلاصة\*\* : يُظهر هذا الاقتباس النظرة الروحية والدينية للأحداث، ويُحث على التفكير العميق والتأمل في الدروس والعبر التي يمكن استخلاصها منها. يُعكس الاقتباس الإيمان بأن النصر الحقيقي هو في الثبات على الحق والقيم، بغض النظر عن النتائج الظاهرية في الدنيا.

## معسكر الحسين (عليه السلام)

(أن تلك الأجسام المرملة الملقاة على أرض المعركة في معسكر الحسين عليه السلام كانت النتاج الأول

للثورة الكبرى الشاملة التي بدأها نبي الإسلام صل الله عليه واله وكانت هي قمة الصراع بين الحق والباطل

، واللؤلؤ الرئيسي في تقرير المصير، وكانت هي المعركة الفاصلة بين الحق والظلم والعدل.)

هذا الاقتباس يُعبر عن أهمية وأبعاد معركة كربلاء في تاريخ الإسلام، حيث يُظهر كيف كانت تلك المعركة الشاملة نتاجًا للثورة التي بدأها النبي محمد صل الله عليه واله وسلم، وكانت تمثل قمة الصراع بين الحق والباطل، وكانت مفصلاً رئيسيًا في تحديد المصير للمسلمين.

الثورة الشاملة\*\*\*: يُظهر الاقتباس أن معركة كربلاء كانت نتيجة مباشرة للثورة الشاملة التي بدأها النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والتي كانت تهدف إلى نشر العدل والحق ومحاربة الظلم والباطل.

الصراع بين الحق والباطل\*\*\*: يُعكس الاقتباس أن معركة كربلاء كانت قمة الصراع بين القوى الحقة والقوى الظالمة، حيث تجلى الصراع بين الحق والباطل بوضوح في تلك المعركة.

تحديد المصير والمعركة الفاصلة\*\*\*: يشير الاقتباس إلى أن معركة كربلاء كانت مفصلية في تحديد مصير المسلمين ومستقبلهم، حيث كانت تمثل معركة العدل والظلم والحق والباطل.

الخلاصة\*\*\*: يبرز هذا الاقتباس أهمية معركة كربلاء في تاريخ الإسلام، ويُظهر كيف أن تلك المعركة لم تكن مجرد صراع عسكري، بل كانت تمثل صراعًا أعمق بين القيم والمبادئ الإسلامية وبين الظلم والطغيان.

## العنصر الطاهر

(أن الحسين عليه السلام هو ذلك العنصر الطاهر الذي تربى في احضان النبوة وترعرع بين يدي القرآن ،

لم يكن يستطيع ان يرى حُرْمَاتِ الأَسْلَامِ تنتهك ، ودين جده القويم لا يُطْبَق ، ومحرماته ترتكب جواراً.....

ومن ثم كانت نفس الحسين عليه السلام رخيصة لديه حينما بذلها في أرض كربلاء في سبيل الأبقاء على

شريعته جده صل الله عليه واله )

أن الحسين عليه السلام هو ذلك العنصر الطاهر الذي تربى في احضان النبوة وترعرع " بين يدي القرآن

هذا الجزء من الاقتباس يشير إلى البيئة النقية والمقدسة التي نشأ فيها الإمام الحسين عليه السلام. كونه حفيد النبي محمد صل الله عليه وآله وسلم، نشأ في بيت النبوة وتعلم من جده ومن والده الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وأمه السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام. هذه البيئة المباركة أثرت فيه وجعلته متمسكاً بالقيم الإسلامية الأصيلة ومتشبهاً بالقرآن الكريم وأحكامه.

"لم يكن يستطيع ان يرى حُرْمَاتِ الأَسْلَامِ تنتهك ، ودين جده القويم لا يُطْبَق ، ومحرماته ترتكب جهاراً"

هذا الجزء يعكس موقف الإمام الحسين عليه السلام من الفساد والانحرافات التي بدأت تظهر في المجتمع الإسلامي بعد وفاة جده النبي محمد صل الله عليه وآله وسلم. في زمن يزيد بن معاوية، شهد الحسين عليه السلام انحرافات كبيرة في تطبيق الشريعة الإسلامية، حيث

كانت القيم والمبادئ الإسلامية تُنتهك والمحرمات تُرتكب بشكل علني. هذا الوضع كان غير مقبول بالنسبة له لأنه رأى في ذلك خطرًا كبيرًا على الدين الإسلامي.

"ومن ثم كانت نفس الحسين عليه السلام رخيصة لديه حينما بذلها في أرض كربلاء في سبيل الأبقاء على شريعة جده صل الله عليه واله"

هذا الجزء يتحدث عن قرار الإمام الحسين عليه السلام بالتضحية بحياته من أجل إنقاذ الإسلام. عندما رأى أن القيم الإسلامية مهددة، اختار أن يواجه الظلم والاستبداد حتى لو كلفه ذلك حياته. معركة كربلاء هي التي تجسد هذا القرار، حيث قاد الحسين عليه السلام مجموعة صغيرة من أنصاره وأهله ضد جيش كبير من أتباع يزيد. رغم معرفته بأنه سيقتل، كان على استعداد لبذل روحه في سبيل الحق والعدالة، وبالتالي حفظ كرامة الإسلام ومبادئه.

### سياق تاريخي

معركة كربلاء وقعت في عام 680 ميلادي (61 هجري) في العاشر من محرم، وهو اليوم المعروف بيوم عاشوراء. كانت المواجهة بين قوات الإمام الحسين عليه السلام والجيش الأموي بقيادة يزيد بن معاوية. الحسين وأتباعه قُتلوا في المعركة، وأسر نساؤهم وأطفالهم. هذه الأحداث أثرت بعمق في التاريخ الإسلامي وأصبحت رمزًا للصراع بين الحق والباطل، والتضحية في سبيل المبادئ.

### الأهمية الروحية والمعنوية

استشهاد الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء يُعتبر رمزًا للمقاومة ضد الظلم والتضحية في سبيل الحق. يشكل هذا الحدث جزءًا مهمًا من التراث الإسلامي، وخاصة في الفكر الشيعي، حيث يُحتفل بذكرى عاشوراء سنويًا إحياءً لذكرى الحسين وأهل بيته. هذه الذكرى تذكر المسلمين بأهمية الوقوف ضد الظلم والدفاع عن القيم الإسلامية حتى في أحلك الظروف.

## الخلاصة

الاقْتباس يعبر عن شجاعة الإمام الحسين عليه السلام وتفانيه في حماية الإسلام من الفساد والانحراف. تجسدت هذه التضحية في معركة كربلاء، حيث قدم حياته دفاعًا عن القيم الإسلامية، مما جعل من استشهاده رمزًا للحق والعدالة ومصدر إلهام للمسلمين على مر العصور.

## ثورة الحق

(لقد كانت ثورة الإمام الحسين عليه السلام ومبادئ ثورته هي القاصم الأعظم لابني أمية ونواياهم الكافرة

فحسب، وإنما لأي شكل من أشكال الظلم في العالم، وفي أي جيل من الأجيال، وأي مجتمع من

المجتمعات)

"لقد كانت ثورة الإمام الحسين عليه السلام ومبادئ ثورته هي القاصم الأعظم لابني أمية ونواياهم الكافرة فحسب"

هذا الجزء يشير إلى أن ثورة الإمام الحسين عليه السلام لم تكن مجرد مواجهة سياسية ضد بني أمية، بل كانت تحديًا كبيرًا لنواياهم وسياساتهم التي انحرفت عن مبادئ الإسلام. بني أمية، الذين حكموا الدولة الإسلامية في تلك الفترة، قاموا بممارسات واستراتيجيات اعتبرها الحسين عليه السلام كفرًا وظلمًا، مما دفعه للثورة ضدهم.

"وإنما لأي شكل من أشكال الظلم في العالم"

هذا القسم يوضح أن ثورة الإمام الحسين عليه السلام ليست فقط حادثة تاريخية خاصة بمواجهة بني أمية، بل إنها ترمز لمقاومة أي شكل من أشكال الظلم والطغيان في أي زمان ومكان. المبادئ التي قامت عليها ثورته تتمحور حول العدالة، الحق، ومقاومة الفساد، وهذه المبادئ تتجاوز حدود الزمان والمكان.

"وفي أي جيل من الأجيال، وأي مجتمع من المجتمعات"

هذا الجزء الأخير من الاقتباس يعمق الفكرة السابقة، مشيرًا إلى أن تأثير ثورة الإمام الحسين عليه السلام يمتد إلى كل زمان ومكان، ويُلهم ويُطبق في جميع الأجيال والمجتمعات. الرسالة التي تركها

الحسين عليه السلام هي أن الوقوف ضد الظلم والتضحية في سبيل الحق والعدالة هو واجب دائم لكل إنسان، بغض النظر عن الزمان أو المكان .

### ثورة الإمام الحسين عليه السلام ضد بني أمية في كربلاء

لم تكن مجرد حادثة تاريخية منعزلة، بل كانت موقفًا حازمًا ضد الظلم والطغيان. الإمام الحسين عليه السلام قام بهذه الثورة بسبب انحراف السلطة الأموية عن القيم الإسلامية واستبدادهم بالحكم، مما أدى إلى تدهور العدالة والمساواة في المجتمع الإسلامي. تُعتبر ثورته رمزًا عالميًا للمقاومة ضد الظلم، حيث لم تقتصر على زمن معين أو مكان معين، بل امتدت لتكون درسًا مستمرًا للأجيال القادمة. مبادئه في الحق والعدل وتحديه للطغاة أصبحت ملهمة لكل من يسعى لمجتمع عادل ومستقيم.

بمعنى آخر، الحسين عليه السلام أصبح رمزًا خالدًا لكل من يقف في وجه الظلم، وتضحيته في كربلاء تُلهم الناس عبر العصور للتمسك بالحق والدفاع عن المظلومين، مهما كانت الظروف والتحديات.

### الخلاصة

الاعتباس يبرز أن ثورة الإمام الحسين عليه السلام لم تكن مجرد صراع سياسي ضد بني أمية، بل كانت مواجهة شاملة ضد كل أشكال الظلم والطغيان في أي زمان ومكان الرسالة التي حملتها ثورته تتجاوز حدود الزمان والمكان، وتستمر في إلهام الناس للوقوف ضد الظلم والدفاع عن الحق والعدالة في كل جيل ومجتمع.

أثمن من كل ما في الوجود

(لم يكن هناك أكثر قيمة وأهمية من تلك الجماعة التي ذهبت الى الموت في كربلاء ، فقد كانت أثمن من كل ما في الوجود عند الناس وعند الله تعالى ، ولكن رغم ذلك فإنها ذهبت وقاتلت حتى قتلت عن آخرها ، فقد ولجوا الحرب راغبين في سبيل أرضاء الله عز وجل ونصرة دينه القويم ، الذي أنزله الى البشرية ليخرجهم من الظلمات الى النور ويهديهم الى الصراط المستقيم)

"لم يكن هناك أكثر قيمة وأهمية من تلك الجماعة التي ذهبت الى الموت في كربلاء"  
هذا الجزء من الاقتباس يشير إلى القيمة العظيمة والأهمية الكبيرة التي كانت لتلك الجماعة التي رافقت الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء. هذه الجماعة لم تكن مجرد مجموعة من الأفراد، بل كانت تجسد أسمى القيم والمبادئ الإسلامية، وكان لها دور عظيم في تاريخ الإسلام.

"فقد كانت أثمن من كل ما في الوجود عند الناس وعند الله تعالى"

يبرز هذا الجزء مدى قيمة وأهمية تلك الجماعة ليس فقط في نظر الناس، بل أيضًا في نظر الله تعالى. مشاركتهم في هذه المعركة ودفاعهم عن الحق والعدالة أعطاهم مكانة عظيمة في الوجود

"ولكن رغم ذلك فإنها ذهبت وقاتلت حتى قتلت عن آخرها"

يوضح هذا الجزء أن تلك الجماعة، رغم قيمتها العظيمة، لم تتردد في مواجهة الموت. قاتلت ببسالة حتى النهاية، حيث استشهد جميع أفرادها في معركة كربلاء.

**"فقد ولجوا الحرب راغبين في سبيل أرضاء الله عز وجل ونصرة دينه القويم"**

هذا الجزء يشير إلى الدافع الحقيقي وراء دخولهم الحرب. لم تكن طموحاتهم دنيوية أو مادية، بل كانت نيتهم خالصة لإرضاء الله عز وجل ونصرة الدين الإسلامي. كانوا يسعون للحفاظ على القيم والمبادئ التي جاء بها الإسلام.

**"الذي أنزله إلى البشرية ليخرجهم من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى الصراط المستقيم"**

يؤكد هذا الجزء الهدف النهائي للإسلام، الذي هو إخراج البشرية من ظلمات الجهل والضلال إلى نور الهداية والحق، وقيادتهم إلى الطريق المستقيم. الجماعة التي قاتلت في كربلاء كانت تجسد هذا الهدف السامي، وتضحى في سبيله.

الاقتباس يتحدث عن الجماعة التي رافقت الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء، مشددًا على قيمتها وأهميتها العظيمة. كانت هذه الجماعة مكونة من أفراد تميزوا بالإيمان العميق والولاء للحق والعدالة. رغم معرفتهم بأنهم سيواجهون الموت، دخلوا المعركة بروح من الإيمان والتضحية، راغبين في إرضاء الله والدفاع عن الإسلام.

تضحية هذه الجماعة تعكس أعظم القيم الإسلامية، حيث قدموا حياتهم في سبيل حماية الدين ونصرة الحق. معركة كربلاء أصبحت رمزًا للوقوف ضد الظلم والطغيان، وأفراد هذه الجماعة أصبحوا نماذج للشجاعة والإيمان.

### **الأهمية الروحية والمعنوية**

استشهاد هذه الجماعة في كربلاء يرمز إلى التضحية القصوى من أجل المبادئ الإسلامية. هذه التضحية تذكر المسلمين بأهمية الثبات على الحق والعدالة، والتضحية في سبيل الله. الجماعة التي استشهدت مع الإمام الحسين عليه السلام أصبحت رمزًا للإيمان العميق والشجاعة، وقدوة لكل من يسعى لتحقيق العدالة والنور في العالم.

## الخلاصة:

الافتباس يبرز القيمة العظيمة للجماعة التي استشهدت مع الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، ويؤكد على تضحيتهما في سبيل إرضاء الله ونصرة الإسلام. تضحيتهم تجسد أسمى القيم الإسلامية وتلهم الأجيال بالثبات على الحق والعدالة، وتذكرهم بهدف الإسلام في إخراج البشرية من الظلمات إلى النور والهداية.

## نصرة الحق

(لقد عرف الناس ولازالوا عارفين ، النتائج الكبرى والآثار العظيمة التي تخضت عنها ثورة الحسين عليه

السلام تلك النتائج والآثار التي جاءت في ذهن الحسين عليه السلام ساعة من زمان وكان لا يزال في

مأمنه وبلده وبين أصحابه وأهل بيته ، والتي من أجلها عرض نفسه للخطر ، ومن أجلها استشهد هو وأصحابه ، ألا

وهي نصرة الحق والدفاع عن العدل الألي ، لكي يحفظ الاسلام من الأندثار)

"لقد عرف الناس ولازالوا عارفين ، النتائج الكبرى والآثار العظيمة التي تمخضت عنها ثورة

الحسين عليه السلام"

هذا الجزء يشير إلى أن الناس منذ ذلك الوقت وحتى الآن يدركون النتائج الكبيرة والتأثير

العميق الذي أحدثته ثورة الإمام الحسين عليه السلام. هذه الثورة لم تكن مجرد حدث عابر،

بل كانت لها تأثيرات بعيدة المدى على المجتمع الإسلامي وعلى التاريخ الإسلامي بأكمله.

"تلك النتائج والآثار التي جاءت في ذهن الحسين عليه السلام ساعة من زمان وكان لا يزال

في مأمنه وبلده وبين أصحابه وأهل بيته"

هذا الجزء يوضح أن الإمام الحسين عليه السلام كان يدرك تمامًا النتائج والتأثيرات التي

ستترتب على ثورته حتى قبل أن يبدأها. وهو في أمانه في المدينة وبين أصحابه وأهله، كان

يعرف أن ثورته ستترك آثارًا عميقة وستحقق أهدافًا عظيمة.

"والتي من أجلها عرض نفسه للخطر، ومن أجلها استشهد هو وأصحابه"

هنا يشير إلى أن الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه كانوا على استعداد لتحمل المخاطر والتضحية بحياتهم من أجل تحقيق تلك النتائج العظيمة. كانوا يعلمون أن ثورتهم ستواجه قوة عسكرية كبيرة، ومع ذلك كانوا مستعدين لتحمل هذا التحدي.

"ألا وهي نصره الحق والدفاع عن العدل الإلهي، لكي يحفظ الإسلام من الاندثار"

هذا الجزء يلخص الدوافع الحقيقية وراء ثورة الإمام الحسين عليه السلام. كانت ثورته تهدف إلى نصره الحق والدفاع عن العدل الإلهي، والوقوف في وجه الظلم والطغيان. أراد الحسين عليه السلام الحفاظ على الإسلام الحقيقي ومنع تحريفه أو اندثاره في ظل حكم بني أمية .

الاقتباس يعبر عن الوعي العميق لدى الإمام الحسين عليه السلام بتأثير ثورته وأهدافها الكبرى. الحسين عليه السلام، وهو في المدينة وبين أهله وأصحابه، كان يدرك أن ثورته ستحدث تغييرات كبيرة وستحمل تأثيرات بعيدة المدى. قرر تقديم نفسه وأصحابه كأضحية في سبيل نصره الحق والعدل، والحفاظ على القيم الإسلامية الأصيلة من التحريف والاندثار. الحسين عليه السلام وأصحابه كانوا مستعدين لتحمل المخاطر الكبيرة والتضحية بحياتهم لأنهم كانوا يؤمنون بأهمية الحفاظ على الإسلام الحقيقي ونصرة العدالة. هذه الثورة لم تكن مجرد مواجهة عسكرية، بل كانت حركة لإعادة إحياء القيم والمبادئ الإسلامية في وجه الظلم والطغيان.

**الأهمية الروحية والمعنوية**

ثورة الإمام الحسين عليه السلام تمثل رمزًا للوقوف في وجه الظلم والتضحية في سبيل الحق. تأثير هذه الثورة يمتد عبر العصور، حيث تلهم الأجيال المتعاقبة بالثبات على القيم الإسلامية

والوقوف ضد الظلم. تضحيات الحسين عليه السلام وأصحابه تؤكد على أهمية الدفاع عن الحق والعدل الإلهي، حتى لو تطلب ذلك تقديم أكبر التضحيات.

### الخلاصة

الاعتباس يبرز الوعي العميق والتخطيط المتأنى لدى الإمام الحسين عليه السلام قبل ثورته، ويؤكد أن ثورته كانت تهدف إلى نصره الحق والعدل الإلهي والحفاظ على الإسلام من الاندثار. تضحياته وأصحابه كانت من أجل أهداف نبيلة وعظيمة، وما زالت تلهم الناس بالوقوف ضد الظلم والتشبث بالقيم الإسلامية الأصيلة .

المؤمن يعيش مع الحسين (عليه السلام )

(لابد لثورة كثرة الامام الحسين عليه السلام الكبرى أن تبقى حية في داخل كل نفس مؤمنة، متيقظة في

كل ضمير، تؤثر أثربا وتنشر نورها وتزرع ثمارها ومبادئها في ربوع النفس، ليكون كل مؤمن ومؤمنة في كل

عام وكأنه يعيش مع الحسين عليه السلام واصحاب الحسين عليهم السلام في يوم مقتلهم، يحس

بأحاسيسهم، ويشعر بشعورهم، ويقتبس من موقفهم ذلك، الموعظة البالغة والرشاد.)

"لابد لثورة كثرة الإمام الحسين عليه السلام الكبرى أن تبقى حية في داخل كل نفس

مؤمنة، متيقظة في كل ضمير"

هذا الجزء من الاقتباس يحدد على ضرورة بقاء ثورة الإمام الحسين عليه السلام حية في قلوب وعقول المؤمنين. الثورة ليست مجرد حدث تاريخي، بل هي مبدأ يجب أن يعيش في نفوس المؤمنين وضمائرهم، وتظل متيقظة كمصدر للإلهام والموعظة.

"تؤثر أثرها وتنشر نورها وتزرع ثمارها ومبادئها في ربوع النفس"

يشير إلى أن تأثير ثورة الإمام الحسين عليه السلام يجب أن يكون عميقًا ومستمرًا، بحيث ينشر نورها ومبادئها في كل جوانب النفس الإنسانية. الثورة تزرع القيم والمبادئ النبيلة مثل العدالة والشجاعة والتضحية في نفوس المؤمنين.

"ليكون كل مؤمن ومؤمنة في كل عام وكأنه يعيش مع الحسين عليه السلام وأصحاب الحسين

عليهم السلام في يوم مقتلهم"

هذا الجزء يعبر عن الشعور بالتواصل الروحي والوجداني مع الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه في ذكرى عاشوراء. يجب أن يعيش المؤمنون هذه الذكرى وكأنهم حاضرون في تلك الأحداث، يشعرون بما شعر به الحسين وأصحابه من ألم وتضحية.

**"يحس بأحاسيسهم، ويشعر بشعورهم، ويقتبس من موقفهم ذلك، الموعظة البالغة والرشاد"**

يشير إلى أهمية تفاعل المؤمنين مع ذكرى عاشوراء ليس فقط من خلال الاحتفال، ولكن من خلال الإحساس والشعور بتضحيات الحسين عليه السلام وأصحابه. يجب أن يستلهموا الدروس والعبر من مواقفهم، ويتعلموا الموعظة البالغة والرشد من تضحياتهم.

الاقتباس يشدد على أن ثورة الإمام الحسين عليه السلام يجب أن تبقى حية وفعالة في حياة المؤمنين. ليست مجرد ذكرى تاريخية، بل هي مبدأ وقيم يجب أن تُزرع في نفوس وضمائر الناس. يجب أن يتذكر المؤمنون تلك الثورة بكل ما تحمله من تضحيات ومعاني نبيلة، ويعيشوا روحها في كل عام، خاصة في ذكرى عاشوراء تذكر هذه الثورة يساعد المؤمنين على استلهام القيم والمبادئ التي جسدها الحسين عليه السلام وأصحابه، مثل الشجاعة في مواجهة الظلم، والتضحية من أجل الحق، والعدالة الاجتماعية. هذه القيم يجب أن تكون حية في نفوسهم، تؤثر على تصرفاتهم وأفعالهم، وتوجههم نحو الطريق المستقيم.

### **الأهمية الروحية والمعنوية**

الثورة الحسينية تعتبر رمزًا خالدًا للحق والعدالة والتضحية. بقاء هذه الثورة حية في قلوب المؤمنين يساعدهم على التمسك بالقيم النبيلة ومواجهة التحديات بإيمان وثبات. ذكرى عاشوراء تشكل فرصة للتجديد الروحي والوجداني، وللاقتباس من مواقف الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه العبر والدروس التي ترشد المؤمنين في حياتهم اليومية

## الخلاصة

الاقْتباس يبرز ضرورة بقاء ثورة الإمام الحسين عليه السلام حية في نفوس المؤمنين، بحيث تؤثر في ضمائرهم وتنشر مبادئها في حياتهم. يجب أن يعيش المؤمنون روح هذه الثورة في كل عام، مستلهمين من تضحيات الحسين عليه السلام وأصحابه الموعظة والرشاد، مما يعزز فيهم قيم الحق والعدالة والشجاعة في مواجهة الظلم.

## الموت في سبيل دفع الظلم

(ليتنا كنا نعلم أو نلتفت ، أن الحسين عليه السلام عندما احس بالظلم لم يبك ولم يفتجع ولم يكتف بمجرد

ذرف الدموع ، وإنما أسلم نفسه وخيرة اصحابه للموت في سبيل دفع الظلم والدفاع عن الحق)

"ليتنا كنا نعلم أو نلتفت"

هذا الجزء يعبر عن تمنٍ أو رجاء بأن الناس يدركون أو يلتفتون إلى حقيقة مهمة تتعلق بموقف الإمام الحسين عليه السلام تجاه الظلم. يشير إلى أن هناك درسًا يمكن تعلمه إذا انتبهنا أو أدركنا أفعال الحسين عليه السلام ومواقفه.

أن الحسين عليه السلام عندما أحس بالظلم لم يبك ولم يفتجع ولم يكتف بمجرد "ذرف الدموع"

يشير هذا الجزء إلى رد فعل الإمام الحسين عليه السلام تجاه الظلم. عندما شعر بالظلم، لم يقتصر رد فعله على الحزن والبكاء، بل تجاوز ذلك. الحسين عليه السلام لم يكتف بالمشاعر السلبية ولم يستسلم للانفعال العاطفي فقط.

"وإنما أسلم نفسه وخيرة أصحابه للموت في سبيل دفع الظلم والدفاع عن الحق"

يؤكد هذا الجزء أن الإمام الحسين عليه السلام قام بفعل أكبر وأعمق من مجرد التعبير عن الحزن. لقد قرر مواجهة الظلم بشكل عملي وفعلي، فقدم نفسه وأفضل أصحابه للتضحية في سبيل دفع الظلم والدفاع عن الحق. كان مستعدًا للتضحية بأعلى ما يملك، وهو حياته وحياته أحبائه، من أجل قضية عادلة.

**الخلاصة:** الاقتباس يسلط الضوء على الفرق بين رد الفعل العاطفي السلبي ورد الفعل الإيجابي الفعال تجاه الظلم. الإمام الحسين عليه السلام لم يكتف بالبكاء أو الشعور بالظلم، بل اتخذ خطوة فعالة لمواجهته. عندما شعر بالظلم الذي كان يمارسه بنو أمية على الأمة الإسلامية، قرر أن يقف ضدهم حتى لو كان ذلك يعني التضحية بحياته وحياة أصحابه . الحسين عليه السلام قدم نموذجًا للشجاعة والتضحية في سبيل الحق. لم يكن هدفه مجرد التعبير عن الحزن، بل العمل على تغيير الوضع القائم والوقوف في وجه الظلم والطغيان. كانت هذه التضحية ليست فقط لإظهار المعارضة، بل كانت لأجل تحقيق العدالة والدفاع عن القيم الإسلامية الحقيقية.

### الأهمية الروحية والمعنوية

الاقتباس يدعو الناس إلى تعلم درس مهم من سيرة الإمام الحسين عليه السلام. بدلاً من الاستسلام للعواطف السلبية عند مواجهة الظلم، يجب على المؤمنين أن يتخذوا إجراءات فعالة لمواجهته والدفاع عن الحق. التضحية بالنفس في سبيل قضية عادلة تعتبر أعلى درجات الشجاعة والإيمان.

الاقتباس يبرز الفرق بين الاستجابة العاطفية للظلم والفعل الحقيقي لمواجهته. الإمام الحسين عليه السلام لم يكتف بالبكاء أو الحزن عندما شعر بالظلم، بل قدم نفسه وأصحابه للتضحية في سبيل الحق والعدالة. هذه التضحية تجسد الشجاعة الحقيقية والإيمان العميق، وتعلمنا أنه في مواجهة الظلم يجب أن نتخذ خطوات فعالة ونكون مستعدين للتضحية من أجل الحق.

## ليتنا نعلم

(ليتنا كنا نعلم أن الحسين عليه السلام عندما ثار وعندما واجه الظلم بسيفه لم يكن يريد منا بأي حال من

الأحوال أن نستكين، مكتفين بالتكرار تلو التكرار لفاجعة الأليمة في كربلاء، وإنما عمل ذلك العمل الجبار

ليكون قدوة حسنة تقتدي به الأجيال)

هذا الاقتباس يعبر عن أهمية فهم دور وتضحية الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، ودوره كقدوة ومثال يحتذى به للأجيال القادمة.

"ليتنا كنا نعلم أن الحسين عليه السلام عندما ثار وعندما واجه الظلم بسيفه لم يكن يريد منا بأي حال من الأحوال أن نستكين"

هذا الجزء يشير إلى أن الإمام الحسين عليه السلام لم يقم بثورته ومواجهة الظلم فقط ليكون لنا درسًا تاريخيًا، بل ليكون مثالًا عمليًا نتعلم منه ونتبعه. لم يكن هدفه الأساسي من تلك التضحية أن يتمنى لنا الاعتراف فقط، بل أن يشجعنا على النهوض والعمل من أجل العدالة والحق.

"مكتفين بالتكرار تلو التكرار لفاجعة الأليمة في كربلاء"

هذا الجزء يشير إلى أن الهدف ليس فقط التذكير بمأساة كربلاء وتكرارها، ولكن لن يكون هناك تقدم إذا ما اكتفينا بالبكاء على الأحداث السابقة دون اتخاذ إجراءات عملية لتجنب تكرارها في المستقبل.

"وإنما عمل ذلك العمل الجبار ليكون قدوة حسنة تقتدي به الأجيال"

هذا الجزء يبرز الهدف الحقيقي لتضحية الإمام الحسين عليه السلام، وهو أن يكون قدوة حسنة للأجيال القادمة. تعني تلك القدوة أن نتعلم من تضحياته ونسعى لتحقيق العدالة ونبذ الظلم، وأن نكون على استعداد للتضحية من أجل القيم والمبادئ النبيلة.

الاقتباس يوضح أن التذكير بتضحية الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء ليس مجرد حدث تاريخي للبكاء والتكرار، بل هو دعوة لتبني قيمه وسلوكه والعمل بحسب مثاله. الإمام الحسين عليه السلام قام بتلك التضحية ليكون مثلاً يحتذى به للأجيال القادمة، ليشجعهم على النهوض ضد الظلم والدفاع عن الحق.

### الأهمية الروحية والمعنوية

تذكيرنا بتضحية الإمام الحسين عليه السلام ليس مجرد تذكير بالحزن والألم، بل هو دعوة للتأمل والتفكير في الأساليب التي يمكننا من خلالها أن نحقق العدالة والتغيير في مجتمعاتنا. يعتبر الإمام الحسين عليه السلام قدوة نبيلة ينبغي على الناس أن يحاولوا محاكاتها في حياتهم اليومية.

## الفرق بيننا وبين الحسين (عليه السلام)

(الفرق بيننا وبين الحسين عليه السلام أنه بمجرد أن احس بالخطر أستجاب لداعي الله، وهب لنصرة دينه

القوم، ليضع بين يدي الدهر تلك الأمثلة الحية الخالدة، لينير للمؤمنين طريق الهدى، ولتهديهم الى

الصراط المستقيم، في حين اننا في خواء الذهني وفراغنا العقائدي وضعفنا المادي والمعنوي ومركب الخوف

المجبول في أنفسنا تخاذلنا وتوكلنا وتنصل كل فرد منا عن القيام بواجبه، وعن مواجهة التيار الأحادي

الجارف، مما جعل ذلك الطريق مهيناً امام ذلك السيل ليكتسح قدامه الأخصر واليابس وليضمه الى تياره

وينشر سلطانه. في الأرض بدون عوائق وسدود)

بالطبع، يُعبر الاقتباس عن الفارق بين تصرفات الإنسان عندما يواجه التحديات والمخاطر.

الإمام الحسين عليه السلام كان على استعداد للتضحية والقتال من أجل قيمه ومبادئه

الدينية، حتى وإن كانت النتيجة المحتملة هي الموت. بينما البشر الآخرون، كما يشير

الاقتباس، يميلون إلى التراجع والتخاذل والتنصل من المسؤولية عندما يواجهون التحديات.

يُظهر الاقتباس الفرق بين النبلاء الذين يتبنون المبادئ والقيم ويتصدون للمصاعب، وبين

الذين يفضلون الراحة والتجنب والتخاذل.

## الشعور بالمسؤولية

(فلا نشعر بالمسؤولية كما شعر الأمام الحسين عليه السلام امام ظلم أشد من الظلم الذي جابهه الحسين عليه السلام ، وبلا نعمل عملا جبارا حاسما كالعمل العظيم الذي قام به الحسين. عليه السلام ، نحمل نفس الأهداف والمثل العليا التي جاهد من اجلها الحسين عليه السلام لنحرز نصرا كنصر الحسين عليه السلام)

الاقتباس يدعونا إلى التفكير في قدرتنا على تحمل المسؤولية والقيام بأعمال جليلة وحاسمة مثل تلك التي قام بها الإمام الحسين عليه السلام. يشير إلى أننا يمكن أن نعمل بنفس العزيمة والإصرار لتحقيق النصر والعدالة في قضايا تخصنا، وأن نسعى لتحقيق الأهداف النبيلة التي كان يسعى إليها الإمام الحسين. الاقتباس يدعونا إلى أن نتخذ دروبًا مشابهة للتي اتبعها الحسين عليه السلام، ونكون جزءًا من نضال يؤدي إلى التغيير والإصلاح في المجتمع.

## الشريعة الألهية

(الابد للبشر من شريعة واردة من المورد الألهي ، العالم بمخالفات البشر ، والمطلع على واقع مصالحمهم وآلامهم

وآلامهم ، والعالم بالطرق الصالحة الصحيحة التي تؤدي بهم الى السعادة والرفاه والى الفوز والكمال)

**ضرورة الشريعة الإلهية:** يشير الاقتباس إلى أهمية وجود قواعد وتوجيهات دينية تأتي من الله لتوجيه حياة البشر. تلك الشريعة تعطي البشر توجيهًا واضحًا حول كيفية التصرف والسلوك في مختلف جوانب الحياة.

**معرفة حقائق البشر:** يعني الاقتباس أن البشر بحاجة إلى فهم حقائق حياتهم بما في ذلك مصالحمهم وآلامهم وآلامهم. هذا يعني أن الشريعة الإلهية ليست مجرد قواعد، بل هي أيضًا مصدر للفهم العميق للإنسانية وطبيعتها .

**توجيه نحو السعادة والرفاهية :** تهدف الشريعة الإلهية إلى توجيه البشر نحو الطريق الصحيح الذي يؤدي إلى السعادة والرفاهية الحقيقيتين. هذا يشمل الجانب الروحي والمادي من الحياة.

**البحث عن الكمال:** يشير الاقتباس إلى أن البشر بحاجة إلى السعي نحو الكمال والتطور الروحي والمعنوي،

وأن الشريعة الإلهية تقدم التوجيهات والمبادئ اللازمة لتحقيق هذا الهدف باختصار، يرتكز الاقتباس على فهم عميق لضرورة وجود توجيهات إلهية لتوجيه حياة البشر نحو السعادة والتطور الروحي.

## الأسلام

(مشى الأسلام بمجر نفسه بنفسه ، ومجري في اذبان البشر بحسب طاقتة الذاتية للتوسع والانتشار ، من دون

ان يبجر ناصرا او معيننا ، ماعدا النزر القليل ، بل ومن دون ان يتخلو بوجه من شن الحرب عليه ومناقضة

تعاليمه والمخرج على مقتضيات الشريعة)

1. **القوة الذاتية للإسلام:** يشير الاقتباس إلى أن الإسلام لديه القدرة على النمو والانتشار \*\* .  
بنفسه دون الحاجة إلى الدعم الخارجي بشكل كبير. يعني ذلك أن القيم والمبادئ الإسلامية والتوجيهات الشرعية تكفي بذاتها لجذب الأفراد والمجتمعات نحوه.

**المعارضة والمقاومة:** يشير الاقتباس إلى أن الإسلام يتعرض للمعارضة والحروب والانتقادات، حتى من داخل المجتمعات التي ينتشر فيها. ومع ذلك، يظل الإسلام يتمسك بقوته ويواصل تحقيق أهدافه وانتشاره.

**التمسك بالشريعة:** يوضح الاقتباس أن الإسلام يتمسك بتعاليمه وبقواعده الشرعية، حتى في وجه التحديات والمعارضة. هذا يعني أن الإسلام لا ينحرف عن مبادئه الأساسية حتى في ظل الضغوط الخارجية.

## الأرادة الألهية

(أن الارادة الإلهية لا يمكن ان تهمل هذا الدين الى الأبد، فأنها هي التي ارسلته وهي التي وضعت دستوراً

للشعر ونظاماً لحياته)

هذا الإقتباس يبرز الإيمان بأن الدين له أصل إلهي وأنه تم إرساله وتوجيهه بإرادة الله. يعكس الثقة في أن الله لن يتخلى عن دينه ولن يتركه للضياع، بل سيحافظ عليه ويدعمه بشكل دائم. يشير الإقتباس أيضًا إلى أن الدين ليس مجرد مجموعة من القواعد والتعاليم، بل هو دستور للبشرية ونظام لحياتها، يقدم الإرشاد والتوجيه في كيفية العيش والتصرف. باختصار، الإقتباس يعبر عن الإيمان بأن الدين له أصل إلهي وأن الله يحافظ عليه ويوجهه ليكون دستورًا ونظامًا لحياة البشرية.

## الموت

(إذن، فالموت لا يفرق بين الناس وليس له صداقة مع أحد كل نفس ذائقة الموت، وهذا إحساس وجداني

واضح، يعضده المشهد الخارجي الذي يعيشه كل أحد. وهو الإحساس الذي لو أُعطي إلى مستواه الواعي لأنتج

أفضل الثمار الإيجابية في مقام السلوك)

هذا الاقتباس يعبر عن قوة وعظمة الموت كحقيقة لا مفر منها في حياة الإنسان. يشير إلى أن الموت لا يميز بين الأشخاص، ولا يخضع لأي صداقة مع أحد، بل هو مصير يلحق بالجميع. يبرز الاقتباس الإحساس العميق الذي يشعر به الإنسان تجاه الموت، ويقول إنه لو تم توجيه هذا الإحساس الوجداني بشكل صحيح، فإنه يمكن أن يؤدي إلى سلوك إيجابي وتحقيق أهداف نبيلة في الحياة.

تم بحمد الله